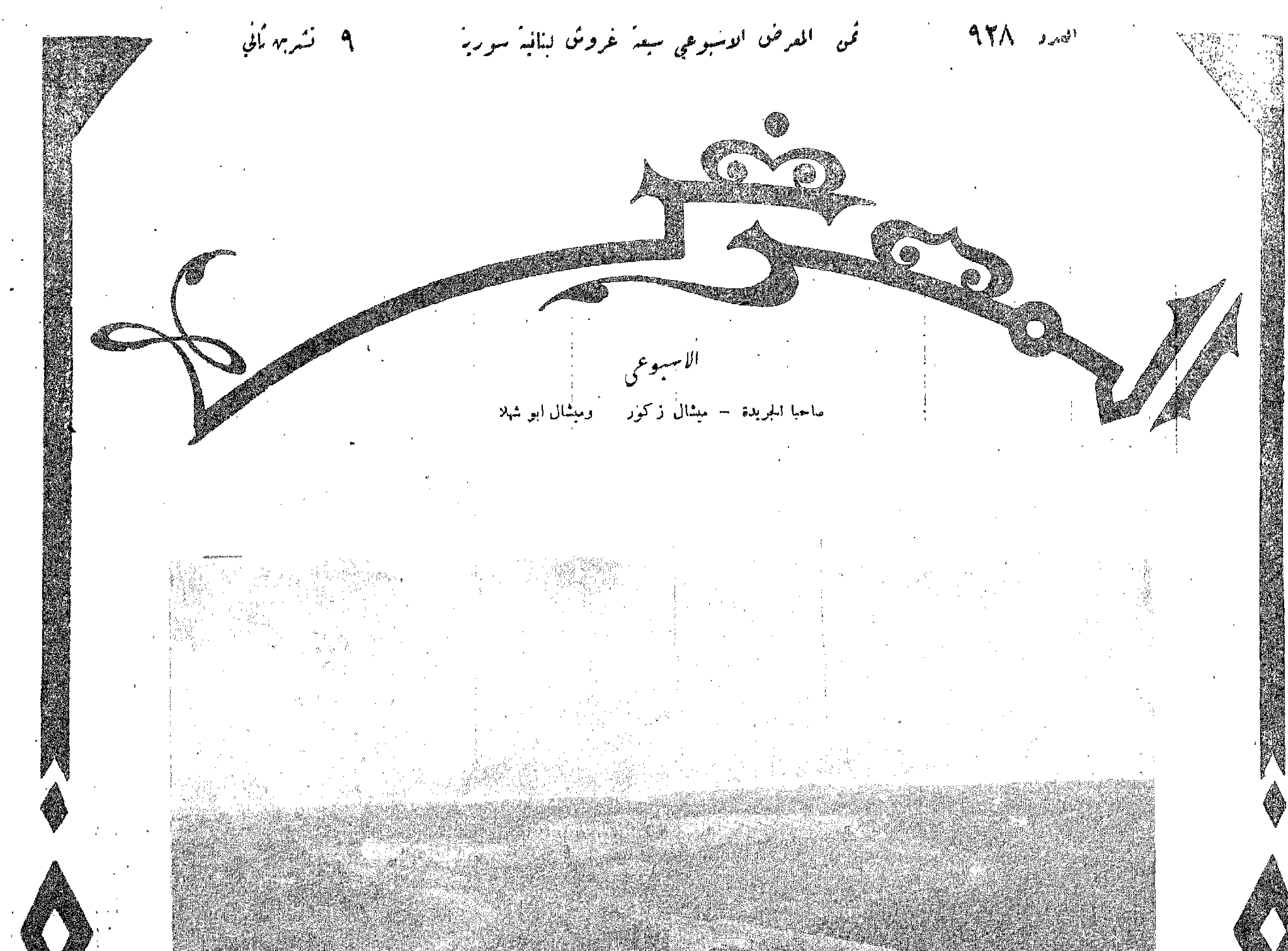
العدد ٩٢٨ ثمن المعرض الاسبوعي سبعة غروش لبنانية سورية ٩ تشرين ثاني



الاسبوعي
صاحبا الجريدة — ميشال زكور وميشال ابو شهلا

الصناعة في لبنان

تمثل هذه الصورة منظر المباني الكبرى لمعامل الغزل التي انشأها المواطنون الافاضل « اخوان عريضه » على مدخل البحصاص قرب مدينة طرابلس

نمرة التليفون ٢١—٣ — صندوق البوستة ٨٤٣

دار المعرض — شارع النبي — بيروت

شروط الاشتراك في المعرض

في لبنان وسوريا

عن سنة ٥٠٠ غرش سوري لبناني

عن نصف سنة ٢٦٥ غرشاً

في الخارج

سبع دولارات في جميع البلدان خارج سوريا ولبنان

تبدأ الاشتراكات من اول كل شهر

الاعلانات : تخابر الادارة بشأنها

نرجو من كل مشترك ان يعلم الادارة عند تغيير عنوانه

مجلدات المعرض

يوجد في ادارة المعرض مجلدات كاملة من جميع سني المعرض التي ظهرت حتى اليوم فمن شاء من قراء المعرض اقتناء مجموعة كاملة منها او كانت تنقصه مجموعة سنة من السنين فليراجع الادارة

اما ثمن المجلد فهو خمساية غرش سوري

العدد ٩٢٨
السنة العاشرة

المعرض

٩ تشرين ثاني
سنة ١٩٣٠

منشئ الجريدة : ميشال زكور
المدير : ميشال ابو شهلا

على طريق النهضة الاقتصادية

في ميادنا العملية

قبل ان يقلب القارئ غلاف هذا العدد يرى عليه رسم المعامل التي انشئت في البحصاص قرب طرابلس لغزل القطن .

ان امثال هذه المعامل لا تعد اليوم شيئاً مذكوراً في كيان الشعوب الكبيرة ولكننا نعدها نحن شيئاً كبيراً بل ركناً جوهريا في كياننا الاقتصادي . واذا كان الغربي يمر في بلاده امام امثال هذه البنايات ولا يتلفت اليها لكثرة ما في بلاده من نوعها فاننا عندما نمر بامثال هذه المعامل —القليلة العدد جداً في لبنان— نقف معجبين بالنهضة الجديدة آملين بالمستقبل القريب .

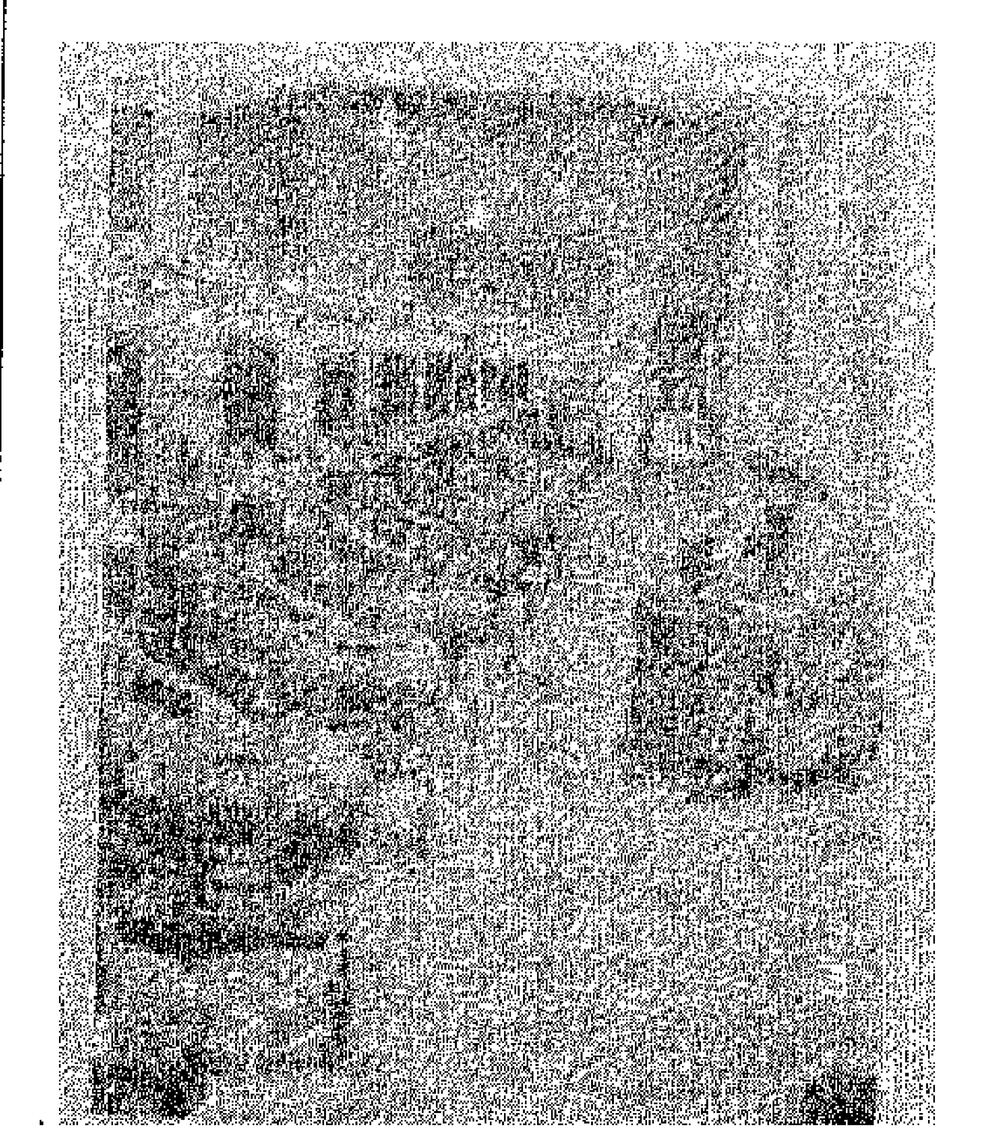
وكان من واجبنا ، كصحافيين ، ان نشيد بهمة هؤلاء القائمين بالمشاريع الاقتصادية الاولى في البلاد ، لان الخطوة الاولى هي التي تكلف وتتطلب الجهد والعزم .

ولا بد لنا ، ونحن نذكر هنا هذه النهضة الاقتصادية ، الا ان نعترف بفضل الشمال على هذه النهضة لانه كان اساسها ومصدرها الاول ، وكان ابناء الشمال في طليعة الفئة الجبارة التي بدأت ببنيان استقلالنا الاقتصادي .

*

زرنا معامل الاخوان عريضه من مدة برفقة مدير الامور الاقتصادية في لبنان الاستاذ يوسف شمعون وسكرتير مندوب المفوضية الاستاذ موسى مبارك فقابلنا هناك على المدخل شاب نحيل الجسم طويله يلبس لباس ببساطة العمال . سألنا عنه فاذا هو احد اصحاب المعمل الكبير .

اخذ السيد عريضه يطوف بنا اقسام المعمل ويشرح لنا طرق العمل وسيره في تلك الماكنات الضخمة والدقيقة معاً .



جانب من المعمل يمثل الات الغزل

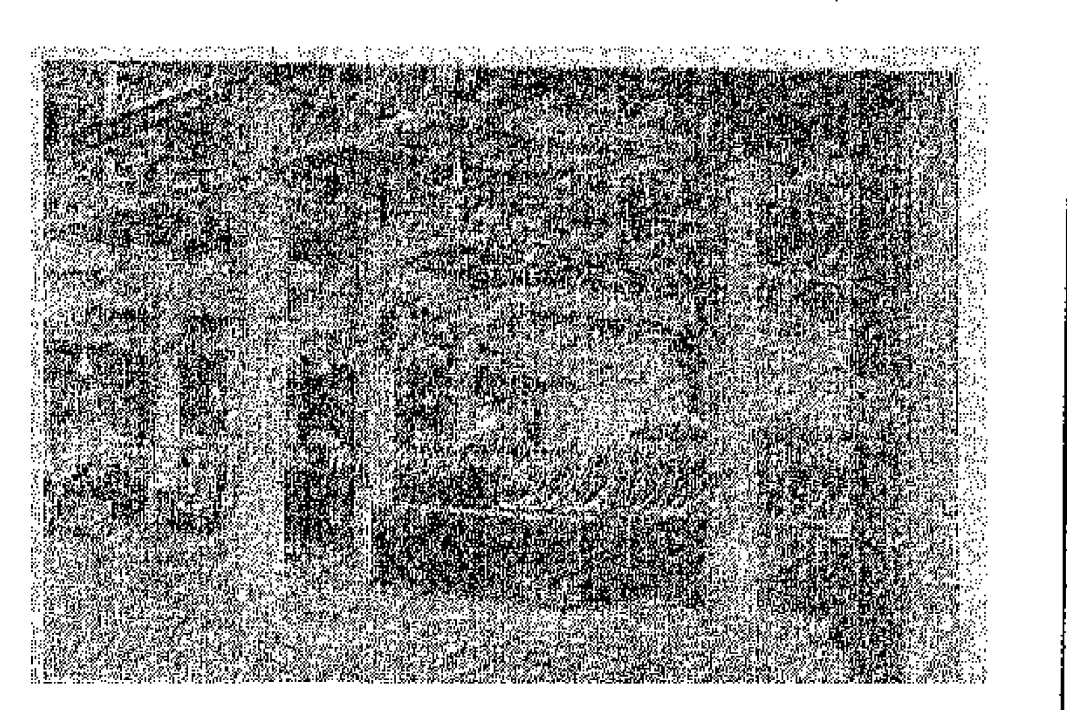
وقد اعجبنا منه خبرته الواسعة بكل شاردة وواردة حتى انه يكاد يكون يوجد تلك الآلات فلا تخفاه منها اقل بادرة او حركة .

لا يسعنا في هذا المجال ان نصف كل دقائق معمل الغزل الجديد ولكننا نكتفي ببعض التعليمات الهامة التي اخذناها عن السيد عريضه .

ان معمل البحصاص يعد الثالث من نوعه في العالم ، ليس من حيث الاتساع والكبر ، بل من حيث الالات الحديثة الموجودة فيه والتي لا يوجد باتقانها ودقتها الا في معملين جديدين في الولايات المتحدة ، واما المعمل الجديد الذي بوشر بانشائه مؤخراً في مصر فهو — على ما فيه من معدات حديثة — لا يحوي ما يحويه معمل البحصاص

وقد كلف هذا المعمل حتى الان مبلغاً تجاوز المئة الف ليرة انكليزية فوق التعب الذي لاقاه الاخوان عريضه في بادئ العمل لانهم اضطروا ان يدربوا العمال والعاملات بالتدريج لتعليمهم الشغل على الماكنات المختلفة . وقد بلغ عدد العمال هناك مئتي عامل وعاملة وربما وصل هذا العدد الى الخمسمئة قريباً .

وفي بناية المعمل متسع لعدد كبير من الآلات ايضاً . وقد اخبرنا السيد عريضه انه اذا نجح العمل في الغزل فسيستجلب ماكنات جديدة لزيادة مقطوعية الغزل في معمله ، واما اذا ظلت التعريفة الجمركية على حالها من حيث تسهيل مزاحمة الغزل الاجنبي وخصوصاً الياباني للغزل الوطني فسيضطر



جانب من معمل الغزل يمثل امشاط القطن

اصحاب المعمل اما الى استجلاب ماكنات حياكة وبذلك يضطرون الى مزاحمة معامل الحياكة الوطنية ، واما ان ينقلوا معداتهم وماكيناتهم الى اميركا تاركين اوطانهم ، عائدين الى مكان جهادهم الاول .

*

واستلفت نظرنا في احدى زوايا المكتب بعض اغصان من القنب اليابس فسألنا السيد عريضه عنها ، فقال لنا انه استحضرها ليدرس بواسطتها اذا كان بالامكان جلب الماكينات اللازمة لاستخراج الكتان منها وانشاء فرع للكتان في معامله .

*

ان اعجابنا بعمل الاخوان عريضه يزداد ويتضاعف عندما نرى ان هؤلاء الاخوان بعد ما حصلوا بانفسهم وبجهادهم المتواصل ثروتهم الكبرى في المهجر عادوا الى اوطانهم لتشغيل هذه الثروة في المشاريع التي تفيد الوطن .

وانهم بعملهم هذا يلقون درساً في الوطنية والاقتصاد الوطني على الكثيرين من اصحاب الاموال عندنا .

بقي علينا ان نساعدهم على العمل المثمر بتنشيط معملهم من جهة وبالالحاح على الحكومة من جهة اخرى حتى لا تدخر وسعاً في سبيل حماية غزلهم الذي ثبت بالاختبار والتجربة الفنية انه اطيب وامتن غزل موجود حتى الان بل انه اطيب من الغزل الانكليزي نفسه .

ولا نعتقد ان السلطة المنتدبة توجد شيئاً من العراقيل في طريق هذه الحماية بل تساعد الحكومة اللبنانية على تقويتها .

*

تركنا معامل الاخوان عريضه وفي صدورنا قليل من الخوف على فشل التجربة الأولى اذا لم تساعدها الحكومة مساعدة فعّالة بالحماية الجمركية ، وكثيراً من الامل بالمستقبل الاقتصادي الذي يقيل هذه البلاد من عثرتها ويوطد اركان استقلالها .

وقد شاهدنا ، ونحن عائدون الى بيروت ، قرب شكا انشاآت معامل السيمنتو الكبرى التي قامت بها ايضاً شركة وطنية بهمة المطران عريضه وشقيقه وشاهدنا العمل بهمة ونشاط في هذه المعامل التي لم يكتمل انشاؤها حتى الان . وما ان قربنا الى بيروت حتى رأينا ايضاً معمل السبيرتو الوطني الكبير الذي سيبدأ العمل فيه قريباً .

تلك سلسلة حية من نهضتنا الاقتصادية نرجو ان تتصل ببعضها وان تمتد في جميع انحاء لبنان .

ميشال زكور

حديقة افكار

من اخطاء العمل السياسي ان لا يفكر صاحبه الا بنفسه وبحاضره .

لابروبار

ان المجتمع الانساني ينهار بنيانه يوم يعيش الانسان حراً دون ايمان .

جون سيمون

في الجمهورية لا يوجد اسياد ومسودون فالجميع متساوون بالحقوق .

غامبتا

اننا ننقاد كثيراً الى سحر الكلام وقد لا نتقاعس عن المناداة « يحيا خرابنا » اذا جاءتنا النكبة محجبة بكلمات طنانة .

××

ليس اصعب من الخضوع لصاحب السلطة المغتصبة .

لاكوردير

ان اقصى ما يمكن الحصول عليه من السعادة موجود في الثروة الضئيلة ، في اعتدال الميول ، في العمل ، في الدرس ، في الشعور العائلي وفي حب الطبيعة والانسانية .

××

في عالم القضاء والمحاماة

حديث الاسبوع

بقلم المحامي حبيب ابي شهلا الدكتور في الحقوق

فوضى التشريع

يقال انه لمن الصعب ان تظهر الحسنات في هذا البلد الى حيز الوجود. شعرت الحكومة منذ مدة طويلة بان القوانين المعمول بها لدينا ناقصة ولا تتفق مع الآراء والمبادئ الحديثة ومع مقتضيات العصر الحالي. ورأت ان حياة البلاد الاقتصادية والتجارية تتطلب تشريعاً خاصاً للعقود على اختلاف انواعها فكلفت الاخصائيين لاعداد مشروع اسمته قانون الموجبات. واعدت ايضاً قانوناً للمحاكمات المدنية. وهما اليوم جاهزان. وبتنا ننتظر الموافقة عليهما ونشرهما ليعمل بهما. ولكن الانتظار طال. ولا اعلم متى ينتهي ومتى تحقق امالنا.

ان الحاجة ماسة لقانون الموجبات. فليس في تشريعنا الحالي انظمة كافية في موضوع العقود. لذلك نرى المحاكم تتخبط خبط عشواء. وتضطر احياناً للالتجاء الى القوانين الغربية والى اجتهاد المحاكم في غير هذا البلد.

تعنى الحكومة ويعنى المجلس بشتى الامور. قد تكون هامة. ولكن اصلاح التشريع. وادخال الاوضاع الحديثة التي تجيب حاجة البلاد. أمر حيوي، يجب ان يتقدم على سائر الامور المعروضة على السلطة العامة.

لقد درست اللجنة التشريعية هذه القوانين الجديدة. واحيلت الى اللجان النيابية. فاذا اعترضها الاهمال بقيت هذه المشاريع اعواماً طي الاضبارات وفي ادراج المأمورين.

انه بوسع الحكومة ان تعير هذا الموضوع اهتمامها الحقيقي حتى تتمكن من الحصول على تصديق النواب قبل نهاية السنة الحالية. فتقدم قانون الموجبات وقانون المحاكمات الحقوقية هدية فاخرة الى الامة في العام الجديد.

هذا عمل قيم. رأينا كبار الرجال في غير هذا البلد يتسارعون لتحقيق امثاله. والتاريخ يحفظ للحكومة التي تقدم على اصلاح كهذا اثراً خالداً.

رجاء حار

لقد ترددت كثيراً في كتابة هذه الكلمة. ولكن لم اجد مندوحة عن ذكرها في هذا الحديث. لان الرأي العام يلهج كثيراً بموضوعها. وقد شاهدت اجماعاً ازال التردد الذي اعتراني لاول وهلة.

قيمة القضاء ليس فقط في الاوضاع القضائية. بل في قيمة القضاة الخاصة.

فالاوضاع القضائية تختلف قيمتها باختلاف الشخصيات التي تعمل فيها.

فاذا رأينا القضاء اللبناني يسير شوطاً بعيداً في معارج الرقي. فالفضل يعود الى تلك الكتلة القليلة التي تعهدته بعنايتها منذ الاحتلال حتى اليوم. فعملت بجد ونشاط في سبيل تطهيره من الاجزاء الفاسدة، وتثبيته على دعائم الاستقلال والنزاهة والتجرد والتضحية والعلم والمقدرة.

فاصبح كيان القضاء مرتبطاً ارتباطاً وثيقاً بهذه الشخصيات البارزة. واصبحت هذه الشخصيات بحد ذاتها ضمانة كبيرة للمتقاضين وارباب والمصالح.

هؤلاء الرجال الذين نشير اليهم لا يزال معظمهم في القضاء. فالمصلحة العامة تتطلب ان يبقى هؤلاء القضاة على منصة الحكم.

اجل. ان خدماتهم السابقة قد جعلتهم فخراً للهيئة التي ينتمون اليها. ومن حقهم ان «يناموا» على تلك الخدمات، وعلى هذا الفخر.

ولكنهم لا يزالون في مقتبل العمر. يتمتعون بالنشاط اللازم لمواجهة العمل الفعلي في القضاء.

فلماذا قضت التشكيلات الاخيرة على افراد هذه الكتلة بالانزواء في مراكز هامة ولكنها بعيدة عن دائرة العمل الفعلي الذي اشير اليه؟

هذه هي الافكار التي عرضت لي وانا استمع الى حوار يدور بين شخصين في رواق من اروقة قصر العدل.

رأيتهما خارجين من احدى القاعات احدهما فرحاً والثاني ساخطاً، فاقتربت منهما واليك ما سمعت:

— شو؟ هيئتك فرحان كثير.

— ليش ما بفرح، المحكمة حكمت لي.

— صحيح؟ شو، نجيب ابو صوان حكم لك؟

حديث تتجلى فيه السذاجة الفطرية، والاخلاص والبساطة باجلى معانيها.

رجل حكمت عليه المحكمة. خسر دعواه. يعترف صراحة امام خصمه بانه لو حكم الرئيس الكريم عليه لكان الحكم عادلاً.. ولقبل به دون ان يكون له الحق بالاعتراض والتعلل.

هذه هي الثقة العمياء التي يتمتع بها الرئيس الاول في جميع الاوساط.

ان حياته في الرئاسة الاولى، واعماله، واحكامه قد جعلته بحد ذاته ضمانة قوية يفزع اليها الناس.

وللناس عقيدة وايمان. فلماذا لا يعود الرئيس الاول لرئاسة غرفة الحقوق والتجارة التي يرأسها مبدئياً وفاقاً لاحكام المادة ٥٦ من المرسوم عدد ٦.

رجاء حار يا سيدي الرئيس. اجمع عليه الناس على اختلاف طبقاتهم ونزعاتهم، تردده الالسنة في كل ناد ومكان، سمعته مراراً، وسمعه غيري.

ولقد ترددت كثيراً كما قلت في مطلع هذه الكلمة، ولكن الا يبلغك هذا الرجاء، وانا اعرف حق المعرفة انك قد وقفت نفسك لخدمة القضاء والعدل. وانك قد بنيت صرحه المجيد، وان لك عليه الايادي البيضاء. وان نفسك الكبيرة لن تقبل الا ان تجيب هذا الرجاء الصادر من قلوب الشعب الطاهرة الصافية.

ليس في قبولك هذا الرجاء ثمة انتقاص من كرامتك كسائر القضاة.

فبرئاستك الفعلية وبمشاهدتهم اياك في دائرة العمل، يكون بمقدورهم ان يقتفوا اثرك وان يسيروا على خطاك.

وانت خير مثال لهم.

رحمة ضرورية

ليس كل زبائن قصر العدل من الرعاع واللصوص فلقد يصدف ان يتقدم شخص شريف على مخالفة احكام قانون الجزاء، فيصبح ظنيناً ويضطر للمثول امام قضاة الجزاء كسائر الاظناء، ويكون مهدداً بالسجن حيث تكثر العناصر الفاسدة.

لقد اتفق العالم المتمدين اليوم على ان ليس هنالك جرائم بل مجرمون، وان على القاضي ان ينظر لحالة الظنين، وتربيته واخلاقه وخصوصاً لسوابقه. فاذا كان مكرراً في الاجرام. وجب معاقبته بصرامة والا فيستحق الرحمة.

ويجب ان يكون الحكم الاول الذي يصدر عليه بمثابة انذار له عن الاجرام ثانية.

هذه هي المبادئ التي يحترمها العالم والتي ادخلت في جميع القوانين ولكنها لا تزال بعيدة عن اوضاعنا.

ان القاضي في محاكمنا الجزائية — اذا اراد ان يرحم — يضطر ان يحكم اما بالجزاء النقدي او بالحد الادنى لعقوبة الحبس.

اما في فرنسا ومصر مثلاً فبوسع القاضي ان يحكم حكماً عادلاً يتناسب مع اهمية الجرم ومن ثم يأمر بوقف التنفيذ بحق الظنين.

هذا اصلاح كبير في الشرع الجزائي يطلق عليه في فرنسا اسم قانون برانجه. ولقد دل الاختبار على قيمة هذا الاصلاح من الوجهة الاجتماعية.

فالرجل الذي يجرم لاول مرة جرماً طفيفاً يعفى من الحبس، ولكنه ينذر بانه اذا اجرم ثانية فالعقوبة تكون مزدوجة.

لقد خلد برانجه اسمه بهذا القانون.

افلا يريد زملاؤنا في مجلس النواب ان يضمنوا الخلود لانفسهم بهذه الواسطة الشريفة؟

ايجوز لنا ان نأمل بانه سيوجد غداً في هذا البلد قانون لوقف التنفيذ يعرف بقانون اده او الخوري او نصار او اسحاق او ابو ناضر او السودا او..

انتخابات النقابة ... واخيراً

صح ما توقعته وجرت انتخابات النقابة في جو هادئ، وفي وئام واتفاق.

انتخب الشيخ بشاره الخوري نقيباً بالاجماع.

هذا ما كنت اطالب به. وهذا ما جرى.

فالنقابة تخرج من هذه المعركة عالية الرأس، موفورة الكرامة.

ويخرج النقيب مستنداً الى قوة النقابة المتحدة التي تؤيده في مساعيه المقبلة.

اما المحامون فيعودون الى قصر العدل — كما قلت في تقريري السنوي — اخواناً وزملاء في السراء والضراء.

وفاز بالعضوية صديقاي الاستاذ جليخ والاستاذ ربيز.

لقد كنت سعيداً عند اعلان هذه النتيجة. ليس لان الذين فازوا من اصدقائي وليس لاني سعيت لهم. بل لاني اعتقد من صميم الفؤاد انهم اهل لهذه المراكز وانهم بمقدورهم خدمة النقابة خدمة خالصة.

لقد وضعت النقابة ثقتها بالاساتذة بشاره الخوري وجان جليخ وحبيب ربيز.

الشيخ بشاره الخوري



الذي انتخب نقيباً للمحامين باجماع الاصوات ، فجاء هذا الاجماع دليلا ناطقاً بما لشخصيته من الاحترام والتقدير في نفوس زملائه الذين عرفوا حقاً كيف يرحبون بعودته الى صفوف المحامين العاملين .

وهكذا مشى الشيخ بشاره من رئاسة الى رئاسة . وليست الثانية لتقل عن الاولى شأناً ومقاماً على حد قول الاستاذ امين تقي الدين في البيتين اللذين ارتجلها مهنئاً النقيب الجديد :

انت الرئيس فان وليت وزارة
فلقد وليت الراي والاحزابا
واذا المحاماة اصطفتك نقيبها
فلقد رأست العلم والادابا

فنحن نهنيء بدورنا اعضاء النقابة الجدد ، ونهنيء المحامين باجماع كلمتهم وحسن اختيارهم .

فهي تنتظر منهم الان ليس شكراً وكلاماً بل عملاً مفيداً .

فان الرجال باعمالها .

ولا يسعني بهذا الصدد الان اذكر الموقف النبيل الذي وقفه صديقي الاستاذ يوسف الخوري قبل الانتخاب . فقد نزل عند رغبة زملائه . واعلن انسحابه من الترشيح وتأييده للشيخ بشاره .

عندما كنت ارجوه ان ينسحب كان يعتب علي . . . ولكن الان وقد دل بعمله على حبه لنقابته ورغبته بالتضحية في سبيلها . الا يرى معي ان رغبتي السابقة وعمله الاخير من نوع واحد ؟ .

تمت الانتخابات . وانتهت المعركة . ففاز من فاز . وغداً نعود الى تمثيل هذه الرواية .

ولكن العاطفة التي اظهرها الاستاذ يوسف الخوري تبقى ويبقى اثرها . . .

فلنسدل الستار على الماضي وليذكر زميلي معي ان التضحية شيمة تسمو على كل الرئاسات .

حبيب

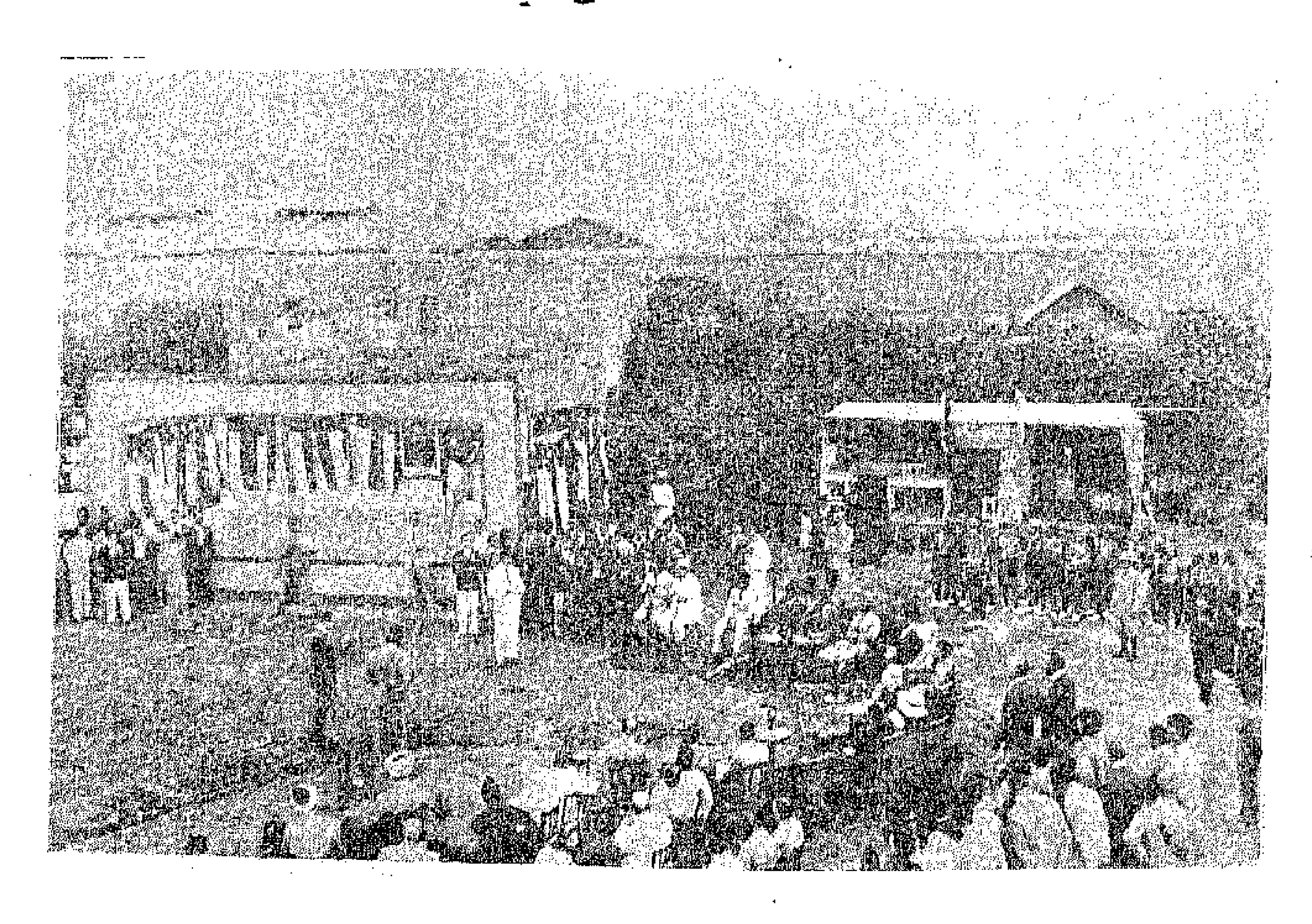
في العراق

حفلة افتتاح الاسبوع الصحي

يقوم اليوم في العراق مشروع جليل اطلق عليه (اسبوع الصحة والاطفال) يرمي الى نشر الاساليب الصحية الراقية بين افراد الشعب اعداداً له الى حياة نشيطة ، صحيحة ، وحماية للنسل .

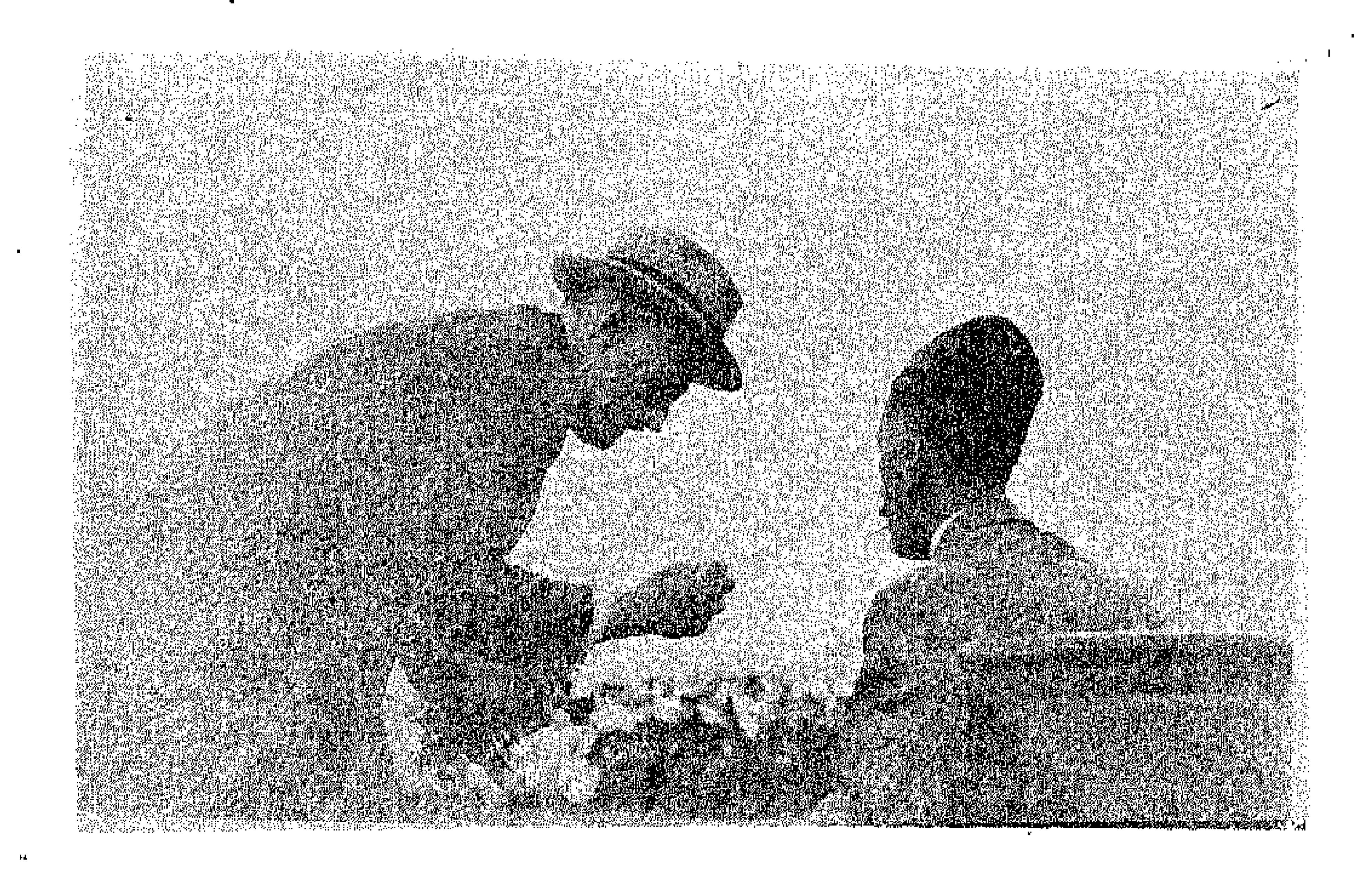
وهو مشروع دعت الى تحقيقه تقارير الاحصاء الرسمية التي دلت على كثرة الوفيات والامراض بين الرجال والنساء بصورة عامة والاطفال بصورة خاصة .

واننا ننشر في هذه الصفحة صورتين من مشاهد حفلة الافتتاح التي اقيمت تحت رعاية جلالة الملك فيصل الاول .



افتتاح الاسبوع الصحي في العراق

صورة تمثل محافظ بغداد يلقي خطابه امام جلالة الملك فيصل وقد جلس الى يساره المعتمد السامي البريطاني واحاط بهما وزراء الحكومة وكبار المدعوين — تصوير جبرائيل عباجي



جلالة الملك فيصل في حفلة الاسبوع الصحي

صورة تمثل جلالة الملك فيصل جالساً في حفلة افتتاح الاسبوع الصحي وقد وقف المعتمد السامي البريطاني يشعل سيكارة جلالته — تصوير جبرائيل عباجي

دمعة حب

لست ادري ما تمتمت شفتاها
حين عانقتها وقبّلت فاها
سلب الموت امها من يديها
فاصطفتني اخاً لها في بكاها
ان دعتها ولم تجبها ترامت فوق صدري واغرورقت عيناها

رئيف خوري

الحكومة البرازيلية الجديدة

تدل الانباء الاخيرة ان الحالة استقرت في البرازيل وقبض رجال الثورة على زمام السلطة ، وقد اعلن رسمياً استلام المسيو «فارگاس» مقاليد الحكم الذي وقع على مرسوم يمنح فيه العفو العام عن جميع الثائرين المحكومين منذ سنة ١٩٢٢

رجال الادارة والسياسة والزعامة كما يصورهم رسام

عبود عبد الرزاق . عبدالله نوفل . نجيب عسيران

بقلم رسام من (عصبة العشرة)

عبود عبد الرزاق

اذا رأيته في صدر حلقة من القوم يتذاكر حسبته من شيوخ العرب من اتباع سيبويه يشرح للسامعين الفية ابن مالك .

واذا وقع نظرك عليه في قهوة « الجالك » ، يطيل النظر في مدخل السراي ، وقد انعكف على نارجيلته انعكاف المغرم الكلف ، وربضت حوله شراذم من الدهماء تستجلي ما يقول لما يدور بينها من لحن القول ، عرفت انك امام زعيم من زعماء عكار ، يجهل العلوم ويجيد الحوار .

اما اذا التقيته في الطريق — وقد لا تلتقيه الا بين قهوة الجالك وسراي الحكومة ، اذ ان عرجاً في رجله يحظر عليه اجتياز مسافة امدّ من هذه — وتوسمت هيكله فانك لتجفل حتى توشك ان تنحرف عن سبيلك امام قطعة من البشر تدلف دلفا كأنما هي جلمود من الصخر حطه السيل من شاهق .

اذا ازمع النهوض عن مستواه استفزته العصا فاصبح كالفتيان المستغربين في النشاط ، فتبصر بصدره ، وقد اندفع الى الامام ، كأنه يصارع الهواء برحبه او يلاكمه بشدييه وبرأسه .

رأس ضخم غلب عليه السمن كما غلب على جثته الطويلة ينتهي شعره الى الجبين بجدار قائم كأنما هو « شنيور » امرأة من العهد الماضي .

وتزلق عن ذلك الجدار جبهة نحاسية يتمرد تحتها انف ممتد كأنما هو ظلة للشاربين او مطفأة للشموع .

عينا رجل يمثل ، في القرن العشرين ، عنصر الاقطاعية في العصور الوسطى ، يتوجها حاجبان مبعثران من غير كلفة يريانّ من سال « الفرشاة » .

وفم يوناني هازيء ، سمين الشفة السفلى ، رقيق العليا يلفها عقال من الشعر ما يزال اسود .

اما مجموع الرأس فينقسم الى قسمين تساوى فيها الشعر والوجه كما تساوى الليل والنهار في الواحد والعشرين من شهر اذار .

يملك نصف ارض عكار ، فهو من بكواتها الاغنياء الا انه حريص على ماله حرصه على مقعده في النيابة .

لا اعلم فيم تضطرب عكار وتقع فيها حوادث اليمة كلما آذنت الانتخابات النيابية ، ولا اعلم فيم لم يفسح له في حب اهل عكار .

عبدالله نوفل

وجه عذب تطفو عليه سحابة من التصوف المعجون بخميرة الخيال .

اذا جلست اليه ولم يكلمك خلته احد المتصوفين في شيع الاولين ، ففي ابتسامته الجميلة الجذابة معنىً من معاني الرقة وفي سكوته المفكر معنىً من معاني الجلال .

اما اذا تكلم فتحسبه من هؤلاء الفلاسفة الاقدمين وان لم تخرج على لسانه بادرة من بوادر الفلسفة ففي اغماضة عينيه جمال تصغي اليه — وقد يغمض عينيه عندما يتكلم — وفي رفرفة اجفانه سذاجة حلوة رقيقة .

انتشرت على بشرته الرقيقة قماشة مرقشة بالوان حمراء مبيضة وزرقاء شاحبة تعلوها شعور شهباء غار عليها الشيب غارة حكيمة فترك منها خيوطاً رمادية تكاد تبهت .

لا تظهر على جسده الرقيق لمحة من الهزال ، فهو رقيق وحسب .

حسن القامة ، رفيعها من غير عوج ، يعرف ان يكرمها بلباس انيق ويخلع عليها من مقلتيه هيبة الحكيم .

شاربان صغيران ، اكل المقص منهما شبعه فلم يترك منهما زاوية تتعدى فتحة الانف .

من يمعن النظر في وجهه يتبين اثار بثور قديمة — قد تكون بثور الجدري — تحتجب وراء احمرار بشرته .

يضع طربوشه على مؤخرة رأسه كما تضعه اشياع القبضايات الا اني ارى في ذلك جاذبية قد لا يراها غيري .

صوت خافت في حنجرة حساسة .

يقال انه صنيعة الشيخ محمد الجسر ، فلولا الجسر لما عبر الى النيابة .

ويقال ايضاً انه من مؤيدي الحكومة والانتداب في جميع شؤونه وشؤونها . . . قد يكون عاقلاً في منهجه هذا وقد يكون مصيباً ، اذ لا يرى من الحكمة ان يكلف نفسه اخذ الطريق من ناحيتها الطويلة .

لهدوئه وسكينته ظاهرة في المجلس لا تخفى .

اما من يريد ان يعرف مكانته في عالم الادب فليقرأ كتابه « تراجم علماء طرابلس الفيحاء وادبائها . »

نجيب عسيران

بدين الجثة ، طويل ، اصلع رأسه بكتفه وانحنى ظهره لا تزايل العصا يمينه والسبحة شماله .

على عينيه نظارتان تتصلان بسلسلة تنتهي حلقتها الى صدره على الطراز القديم .

قيل انه صرف السنوات الست من عهد النيابة من غير ان يلطخها بجرثومة كلمة واحدة .

الصمت زين والسكوت سلامة !

وقيل انه مسالم . . . فلا يعترض الانتداب في شيء ولا يقف في وجه سلطة كيف كانت ، فهو يذهب الى انه لاسلام خارج الحكومة .

اثري ، او اثرى آباؤه فورث ، فهو اكبر ملاكي لبنان الجنوبي .

ضنين بمقتنياته وان تسكن بساتينه ممتدة الاطراف ، تصل صيدا بشواطيء نهر القاسمية .

نبت من اطيب عيال الشيعيين في الجنوب ، اما جرثومة اسرته ففارسية ، ولا يزال لها فرع في بلاد العجم .

لم تعدل الحكومة منذ عهد النيابة في هذه البلاد عن انتخابه في كل دورة ، ولا عجب في ذلك فالنائب عسيران شيخ المسالمين بين النواب كما هو شيخ الاغنياء في الجنوب .

نالته الطبيعة من التهذيب قسطاً وافرا ، الا ان تهذيبه البليغ ادّى به الى قصر اعماله على النظر في املاكه وانماء ثروته .

لا « يصوت » لاسقاط وزارة او لامر الا باشارة من المفوضية ، وهذه ظاهرة من ظواهر الحكمة في بعض النواب .

لما كان الجنوب كتلة واحدة كان النائب عسيران حزبا للزين ، اما الان وقد انقسم فاصبح حزباً للمفوضية .

يقال ان الذي دفعه الى ان ينسحب من حزب الزين هو اخوه راشد بك عسيران . . .

في العدد القادم

عمر بيهم : عمر الداعوق : وديع طربيه

في بلاد الذهب والنار والسيف «٢»

الحرب تحت القناع الاسود

الدور الذي لعبه المستر فيلبي : تصريحاته عن الامبراطورية العربية

ولكن . . . ماذاجرى للفائز الثاني جون ستوارت فيلبي ذلك العامل الساكت . لقد تجاهلوه في ذلك العهد فاضطر ان يختفي كما اختفى خصمه المغلوب « وسمس » والسياسة كما للاقدار احكام لا ترد وقضاء لا جدال فيه .

٢١ ديسمبر ١٩٢٤ — في هذا التاريخ قامت ضجة في « جده » وسرى الرعب الى نفوس سكانها والتجأ الاوروبيون الى الشواطئ هرباً من القنابل التي كانت تنفجر في السماء وينتشر لهيبها كأنها الشهب الساقطة لانه في ذلك اليوم دخلت جيوش ابن السعود الزاحفة جنود الملك علي .

وكانت نتيجة هذه الحرب ان خسر العرش ملكان من ملوك لورانس ، وان اعلن جلالة ابن السعود ملكاً على الحجاز وملحقاتها بعد ان دخلت جنوده ظافرة اليها وقد شوهدت رجال المدفعية الوهابية ترتدي الالبسة الانكليزية .

من هو ابن السعود

هو سلطان نجد الممتدة في وسط الجزيرة ورئيس الوهابية والملك العربي القوي .

ولكن من هو الذي امده بهذه المدافع والمتراليوز واطنان الديناميت والسيارات وغير ذلك مما لا يمكن ان تنتجه البادية ؟ الجواب . . .

ان المستر جون ستوارت فيلبي منذ العام ١٩٢٠ كان مقيما في بلاد ابن السعود وكان يقدم لجلالته سنويا باسم الحكومة البريطانية مبالغاً من المال يقدرونه بستين الف ليرة انكليزية فاذا اردت ان تعلم من اين جاءت الذخائر الحربية فسل عنها المستر فيلبي العامل الانكليزي الساكت الذي يكره زميله الكولونل لورانس .

ففي مصلحة الاستخبارات الانكليزية كما في البرلمان احزاب لكل منها خطته وسياسته وان كانت جميعها تؤدي الى خدمة المجد البريطاني .

*

يعلم جميع الناس ان الكولونل لورانس والملوك الهاشميين كانوا يتبعون في السياسة الشرقية خطة ترمي الى الاستيلاء على دمشق وبيروت تأميناً لطريق البترول الانكليزي .

هكذا كانت سياسة الكولونيل لورانس فما هي سياسة المستر فيلبي المستشار الخاص لجلالة الملك ابن السعود والذي يعدونه الملك الخفي في حكومة نجد والحجاز وملحقاتها ؟

هذا ما حاولت معرفته على مائدة المستر فيلبي .

على المائدة

ها نحن جلوس على مائدة المستر فيلبي وقد توسطت المائدة زجاجات الويسكي « بلاك اندوبت » والشرتروز الاخضر ، والنبيذ المعتق ، وانتظم حولها صاحب الدعوة بلحيته السوداء الرقيقة كأنها عقد على شكل نصف دائرة وقامته المنتصبة في ثوب البداوة المتناسق مع لون وجهه النحاسي . والى جنبه الزميل الكبير البر لوندر وقد جمعتني به صدفة سعيدة تحت سماء البلاد العربية . فالسيدة ه . . وهي انكليزية حسناء شقراء حادة الطبع في سذاجة وزوجها رجل من متعودي العيشة البرية يبدو بارد المزاج ويشتغل كمدير في معمل تقطير مياه البحر — حيث لا يوجد في « جده » نقطة ماء صالحة للشرب — . واخيراً قنصل فرنسا المسيو ميكره .

جلسنا جميعاً نتعاطى الويسكي والشامبانيا وبينا نحن نتجاذب اطراف الحديث رأيت ان اغتنم الفرصة فاتسقط بعض المعلومات من المستر فيلبي ، أشفي بها غليل نفسي فقلت :

— أتعلم يا مستر فيلبي ان « وسمس » عاد الى الظهور في بيشاور ؟

فحدجني للحال بنظره الازرق البلوري وقال :

— « وسمس » ؟ . لقد نسيت حتى هذا الاسم .

وعلمت من الجواب ان لا مجال في تلك الليلة الى الظفر بما ابتغيه ، فوطدت العزيمة على ان ازور يوماً هذا الرجل المدهش ولا انكفئ عنه الا فائزاً .

وكان لنا عشاء آخر على مائدة المستر فيلبي في ليلة شديدة الحر ، ودار الحديث فاذا به يفضي اليّ في خلال الكلام ببعض المعلومات الخصوصية ولكنها كانت متقطعة وقليلة . قال :

لقد مضى علي خمس عشرة سنة وانا اعيش في الصحراء . . . خمس عشرة سنة .

كنت في مدة الحرب — كما تعلم — موظفاً (في ما بين النهرين) ثم فصلت عن وظيفتي هذه والتحقت بابن السعود كما التحق لورنس بفيصل . فانا منذ العام ١٩٠٨ اشتغل في خدمة « المصلحة الهندية » .

ولما انتهت الحرب الكبرى ، استقلت الا انني كنت دائماً كبير الثقة والايمان في ابن السعود الذي لم يكن معروفاً منا في ذلك العهد .

وقد ربح المعركة وطرد الهاشميين وهو في مقدوره ان ينظم البلاد العربية ويؤلف منها حكومة كبرى، غنية وان يمدنها على التدريج .

ان مملكة عربية جديدة وكبيرة هي اليوم في طريق الظهور ؟

. . . مملكة عربية كبرى ! هي فكرة لورنس نفسها وحلمه نفسه !

وهو حديث يهمني ان انظر الى ما ورائه فقلت سائلاً المستر فيلبي بلهجة عادية :

— وسوريا ؟

فاجابني بصوت هادي :

— سوريا ؟ ستنضم الى المملكة العربية ، فهي نفسها ستطلب ذلك . وابن السعود ، سيد الاماكن الاسلامية المقدسة ، يجب ان يعود اليه ارث الخلفاء الذي لم يستطع الاتراك ان يحتفظوا به .

— ولكن فلسطين والعراق وشرقي الاردن واليمن ؟

— فلسطين ؟ . . .

وساد سكوت ثقيل الظل ثم قال :

— العراق وشرقي الاردن واليمن تسقط في حوزة المملكة العربية ، وايضاً فلسطين . . .

وهنا وقف الحديث ولم استطع بعد ذلك ان اظفر بكلمة جديدة على انني عرفت شيئاً غير هذا ، هو ان الكولونل لورنس كان مقيماً في فلسطين عندما كان المستر فيلبي يدلي الي بهذه المعلومات .

ان الذين سمحوا بايقاد النار ليحرقوا بها الشرق يجربون دائماً ان يطفئوا النار بسيول من الدم .

*

وقدر لي بعد ذلك ان ارى كراكوسكي احد ابطال الجو في الحرب الكبرى وهو يشتغل اليوم في حكومة ابن السعود مركز قائد القوى الجوية التي تتألف من ثماني طيارات فقال :

— انني اكره هؤلاء الانكليز اكثر من كرهي للافرنسيين فالمستر فيلبي يريد ان يطردنا من وظائفنا ليحل الانكليز محلنا .

وفي هذه الظاهرة مجال جدير بالتبصر .

ولما وصلت الى المرفأ في طريق عودتي الى الباخرة شاهدت ميكانيكاً ايطالياً يراقب استلام عشرين سيارة مخصصة للجنود الوهابية .

وقد علمت انه في كل شهر تنقل البواخر قوافل من المحركات الكبرى وليس بينها محرك واحد من ماركة افرنسية .

وشاهدت بام عيني وصول ثلاث بواخر كبرى ترفع العلم الاحمر الاجباري الذي هو علامة البواخر المشحونة بالذخائر الحربية .

فلماذا هذه الذخائر ؟

تلك ايضاً ظاهرة اخرى يجب التبصر بها .

كزافيه ده هوتكلوك

الشعوب والمجاعات الكبرى

الصين من البلدان التي تكثر فيها المجاعات فتذهب بارواح الالوف والملايين من السكان .

ولعل اكبر مجاعة نزلت ببلاد الصين هي المجاعة التي عقبت عصيان « التاي بينكس » الذي دام اربع عشرة سنة من العام ١٨٥٠ الى العام ١٨٦٤ فهلك فيها عشرون مليوناً من النفوس ودمرت مئة مدينة ، فضلاً عن الاعتداءات التي قام بها الثائرون على الاموال والاعراض .

ويعود السبب في وقوع هذه المجاعات الهائلة في الصين الى كثرة السكان الذين يؤلفون ثلث سكان العالم ، والى جدب الارض وقحطها ، والى الثورات الاهلية المتواصلة فلا يكاد الفلاح يعود الى ارضه يزرعها والتاجر الى متجره يستثمره حتى تشتعل نيران الحرب فيسلب التاجر ويسرق الفلاح وتتوقف حركة العمل وتضرب المجاعة اطنابها ، وقد حدث ان اقدم بعض الصينيين على قتل اولادهم وغير اولادهم لسد جوعهم والاغتذاء بلحومهم .

وتأتي الهند بعد الصين في كثرة وقوع المجاعات ، ولا تختلف اسبابها هنا عنها في الصين .

ملاحظات وصرامة واخبار

وسام النكتة : حكاية : كوست وبيللونت ويوسف عكر

حلم شاعر عربي

بقلم دون كيشوت

وسام النكتة

كثر الحديث عن الاوسمة في هـذه المدة الاخيرة ، فامس انشات الجمهورية اللبنانية وسام الاستحقاق اللبناني وستنشىء غداً وسام المعارف ، وقد تنشىء بعد غد وسام السياسة او وسام الزعامة .

اؤكد لكم ان وسام المعارف لن يتربع غداً عـلى صدر اديب ولن يراه الاديب الا على صدور الدخـلاء الخارجيين . . . لا بأس فرجال الادب يتخلون عنه في جملة الكثير من حقوقهم التي تخلوا عنها ، ولكن في البـلاد (نكتيين) بارزين فلم لم تنشىء الحكومـة وساماً لهم ؟ اذكر الشيخ يوسف الخـازن بان يقترح على المجلس انشاء هذا الوسام — وسام النكتة — واتمنى على الله ان يزيني اياه على صدر الشيخ يوسف .

وعلى ذكر الاوسمة (ومستحقيها) انقل نادرة قرأتها في احدى الصحف الفرنسية وهي أن نائباً من نواب المقاطعات في فرنسا اراد يوماً ان يظهر (معرفة الجميل) لشيخ صلح خدمه خدمة جميلة فحصل له على وسام (اوفيسيه داكاديمي) وكان هذا الشيخ جاهلاً عقياً .

الا ان شيخنا هذا لم يلبث ان وبخه الضمير عـلى نيله اكراماً لا يستحقه ولكي يظهر تواضعه للنائب (المحترم) خف اليه شاكراً وصرح له ان(اوفيسيه داكاديمي)انما هو كثير عليه للمرة الاولى وانه كان قد اكتفى لو اقتصرت المسألة على (عضو في الاكاديمي) . .

لقد رأى نفسه متزعجاً بحصوله على رتبة اكبر من رتبة جوفر وفوش ويوانكاره . . .

حكاية

في ذلك الزمان كان رجـل عيّل يصرف ايامـه تحت سقف البيت فلا يشتغل ولا يأتي بحركة على الحاح امرأتـه وصراخها وتأنيبها .

ذات يوم ثار غضب المرأة اذ رأت اولادها يتضورون جوعاً بسبب كسل والدهم فطردته من البيت قائـلة : ان تعود ما لم تصحب معك طعاماً !

فخرج الرجل من بيته حيران ، وما زال يطوف الحقول والاحراج حتى وقع نظره على معاز يرعى قطيعه في حقل ، فقال في نفسه : (يجب ان اغنم الفرصة واظهر بمظهر القبضاي) وانحدر اليه شامخ الرأس وصرخ فيه قائلاً : (هات معزاية!)

فالتفت اليه المعاز غاضباً وسأله :

— اتريدها ؟ . . . كيف تريدها ؟

— اريدها من غير ثمن !

— من غير ثمن ؟ لا اعطيك !

فوضع الرجل يده وراءه كمن يريد ان ينزع سلاحاً من خلفه وقال :

— هات معزاية والا ! . . .

فخاف المعاز ورأى من الحكمة ان يعطيه .

كان فرح المرأة شديداً عندما ابصرت زوجها قادماً في المساء ، وعلى ظهره (معزاية) سمينة ، ولما مر يومان اكل الجميع غنيمة الوالد وعادت الحاجة الى ما كانت عليـه ، فطردته المرأة من البيت كما فعلت في الاول ، فانحدر تواً الى الحقل واعاد الكرة على المعاز فلم يجد هـذا بداً من الرضوخ .

وتكرر الامر حتى عيل صبر المعاز ، فذات يوم قال هذا في نفسه : « اذا بقي خوفي لا يلبث هذا اللص ان يُنفد معزاياتي جميعها فيجب علي من الان فصاعـداً ان اقف في وجهه ولو كلفني هذا الوقوف حياتي ! » واذ هو يفكر ابصر الرجل قادماً اليه فقال له : « هذه المرة لن اعطيك » فمـدّ الرجل يده الى خلفه وصرخ قائلاً : « هات معزاية والا ! . . » فتناول المعاز حطبة عن الارض وصرخ فيه : « والا ماذا ؟ »

كان الرجل من اجبن الناس فهدأ روعه وقال : (والا اذهب في سبيلي . .)

كثيراً ما نقف في هذه البلاد الباسلة وقفة المعاز امام الرجل المغتصب فلم لا يقوم فينا من يحذو —اخيراً— حذو ذلك المسكين المنكوب فيصرخ في وجه كل مغتصب : (والا ماذا ؟)

كوست وبيللونت

رفعا اسم امبراطورية فرنسا الجوية اكوست وبلونت خالدان في صفحات التـاريخ ! اكثر صحف فرنسا تفاخر بان كوست وبلونت لم ينسياها في وسط عظمتها ، وفي حياتها الملأى بالمجد ، في ساعاتها السعيدة الخطرة التي تتقاسمهـا ولائم الولايات المتحدة . . . كوست وبلونت ! . . . يا للمجد ! يا للعظمة ! يا للشهرة التي لم يبلغها شاعر في العالم منذ هوميروس الى اليوم ! ولا مخترع منـذ طهـماز الفـارسي الى اديسون الاميركاني !

حسناً ! تلك دولة يقال لها فرنسا تعرف ان تدفع رجالها الى ميادين المجد كما تعرف ان تكرمهم لتفسح لهم سبيل الخلود ! تلك دولة لها اساطيلها وطياراتها ومدافعها ، ولو لم يكن لها اساطيل وطيارات ومدافع لما كانت دولة . . . اسمعت يا لبنان ؟ ! بيد انك دولة انت ايضاً ! افلا يكون لـك طيارة واحدة ؟ طيارة واحدة يا عزيزي لبنان لا تكلفك اكثر مما يكلفك موظف واحد قد لا تكون بحاجة اليه ، ويغلب على ظني انك لا تكون بحاجة اليه .

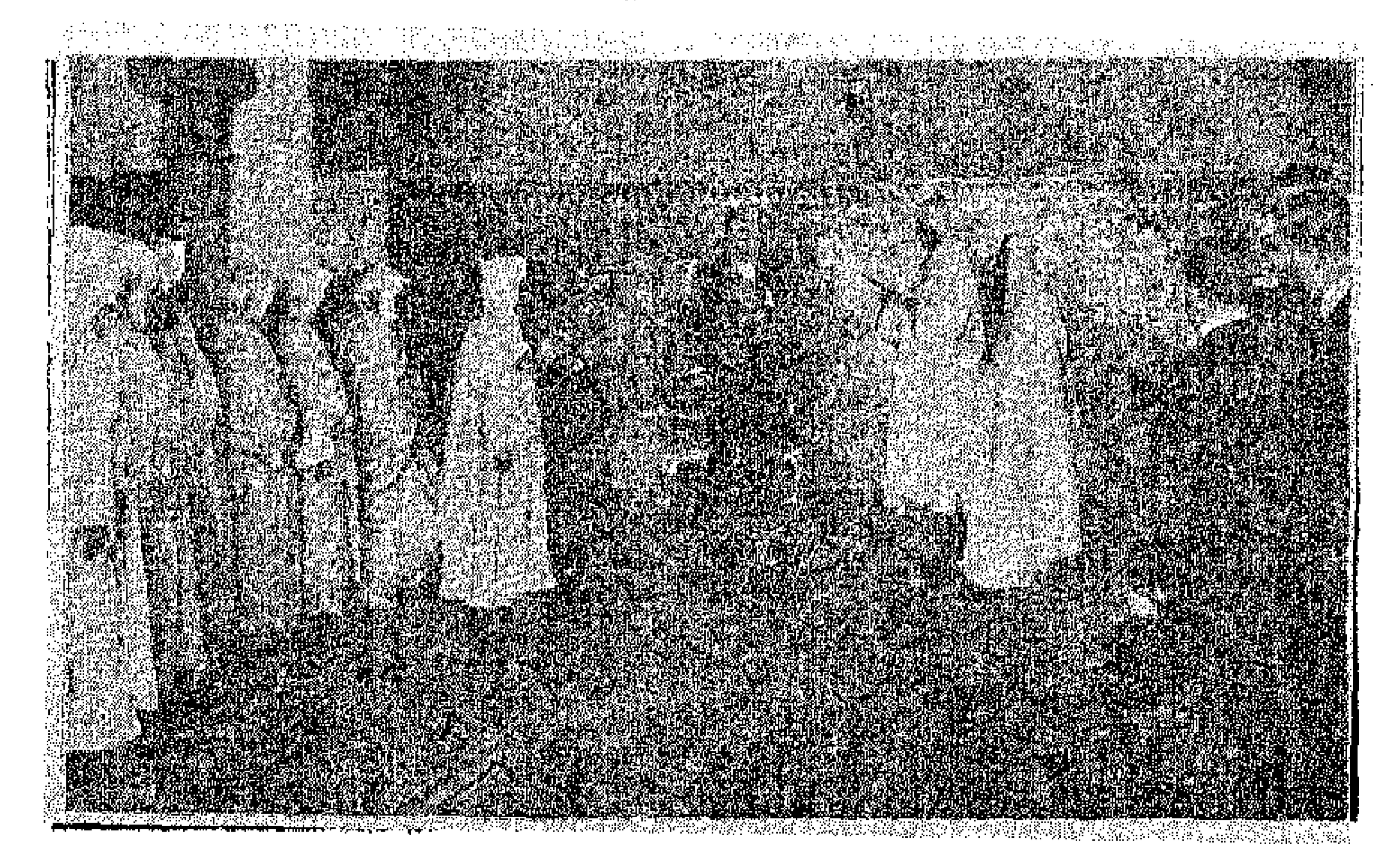
اشتر طيارة يا عزيزي ، فهناك طيار لبناني قد يطـير بـك بضع ساعات طيراناً حقيقياً يذكر العالم بان سماواتك لا تزال عالية كسماء كوست وبلونت ! وقل لهؤلاء المسودين في ديارك : « انزعوا اقليلا غشاء التراب عن عيونكم وانظروني اثب في سمائي وثبة الابطال لعلكم تتذكرون هنيبال ! »

حلم اديب

حلم احد ادباء العربية في هذا العصر انه اتم مؤلفاً بدأ به منذ خمس سنوات فترجم الى الفرنسية والايطالية واليونانية واللاتينية والاسبانية والعبرانية والروسية والتركية والفارسية وان شركة سينمائيه عرضت عليه الفي ليرة ذهبيـة لعرض مشاهده على اللوحة ولما افاق من رقاده ضحك ملء شدقيه وقال : « حبذا لو قدر لي غداً من يطبعه ويـدفع لي الفي غرش » .

قطف الموت من مدة زهرة من اينع ازهار الحياة هي المرحوم حنا نصري حكيم . اخذه الله في السابعة والاربعين فسلخ عن امرأته المصونة واولاده عماداً قوياً وسنداً جميلاً وخسر الرجال ابياً كريم النشأة كان مثـال الزوج والوالد والصديق فرحمة الله عليه والهم آله الصبر والعزاء على فقده .

رئيس الجمهورية الفرنسوية



لم يكد المسيو دومرغ يستريح من زيارته مقاطعة (بريتانيا) حتى ترك باريس في ١٢ تشرين ا ول الماضي قاصداً مراكش يرافقه المسيو ماجينو وزير الحربية والمسيو دومنيل وزير البحرية .

وبهذه الزيارة يكون المسيو دومرغ قد اشرف بنفسه عـلى حركة الادارة والعمران التي تتدرج فيها الجزائر ومراكش وزاد متجولا في انحاء هذه البلاد الواسعة من المستعمرات الفرنسية قبل ان تنتهي مدة رئاسته التي لم يبق منها الا اشهر معدودة .

ولقد كان وصول الطراد (كولبر) الذي حمل الرئيس دومرغ الى (كزابلانكا) في الخـامس عشر من الشهر الماضي فجرى له استقبال حافل وكان في طليعة المرحبين بقدومه السلطان سيدي محمد بن يوسف .

وهذه الصورة تمثل سلطان مراكش يلقي في قاعة العرش من القصر التشريفي كلمة الترحيب بالرئيس دومرغ .

في روضة الشاعرات

نفحات الخزام

حب عميق

للشاعرة والكاتبة الكبيرة ماري عجمي

يا درها من سكرة لا رحيق … الا شذا زهر الرياض الانيق
في سرحة خضراء ريانـة … تثير بالولهـان ما لا يطيق
ملأى من التذكار ارواحها … نشوى من الاحلام لا تستفيق
يا جنة الارواح ان تحملي … زهر الهوى في مثل لون الشقيق
فقد تركت الشوك في جانبي … ينمو على الايام دون الوريق
ما فاح طيب في رياض المنى … الا حسبت الطيب حبي العميق

ماري عجمي

*

يا بلبلي

ابيات رقيقة لاديبة شاءت ان تكتم شأن الزهرة الحيية. الا اننا لا نكتم هذه الاديبة ان في ابياتها شاعرية رقيقة وعاطفة حساسة يلحان عليها بالظهور:

يا بلبلي، حرّ خلي … ام انت ولهـان؟
قد راق مـاء الجدول … وافترّ نيسانُ
حول السواقي رتّل … ذكرى الصبا، لا تبخل.
مـا البجل شأن البلبل … ايان مـا كان

*

قد فتّح الورد الجفونْ … والآس والبـانْ
لا تختبي بين الغصونْ … جيرانْ جيرانْ
يا بلبلي، طـال السكون … طرْ فوق رقراق العيون
أنشد باسلوب حنون … ما في الصبا كان

*

هل كان وصل ام جفا … ام كان نسيان
دنياك فيهـا ما هفـا … للخير انسـان
من اين للطير الوفـا؟ … ان كنت حقاً مدنفـا
اذكر، فيا مـا الطفـا … تذكار مـا كان

ماري ك …

الجمهوريون في اسبانيا

يتظاهرون وينادون بتنازل الملك

تجتاز الملكية في اسبانيا طوراً عصيباً محفوفاً بخطر الفكرة الجمهورية التي تنتشر انتشاراً سريعاً في نفوس الاسبانيين.

ويعمل رجال هذه الفكرة على زرعها في القلوب بما يلقونه من الخطب النارية في انتقاد النظام الحالي، وبما يرسلونه من التهديد من على المنابر بين صفوف الشعب المستمع.

ولقد كان لحزب التضامن الجمهوري اجتماع عام في الاونة الاخيرة حضره ما ينيف عن ثلاثين الف شخص جاءوا اليه من مختلف انحاء اسبانيا وتوالى الزعماء على منبر الخطابة فكانت لهم كلمات شديدة الوقع في اظهار معايب الحكم الملكي، قال المسيو دومنكو زعيم الحزب الجمهوري الراديكالي:

«ان السلطة المطلقة تجرب اليوم ان تستند الى سواعد الذين طردتهم بالامس.

فمن الواجب علينا ان ندافع عن المبادئ الجمهورية ونؤيد انتشارها، لنحول اسبانيا التي لا تزال كما عرفت في القرن السابع عشر الى اسبانيا كما يجب ان تكون في القرن العشرين. كلنا يعرف ما عليه من الواجبات وعندما تدق الساعة نعلم كيف يجب ان نقوم بعهودنا».

وتكلم المسيو (زامورا) احد وزراء العرش سابقاً فلم يتردد في ان يطلب تنازل الملك الفونس الثالث عشر ليحكم الجمهوريون في اسبانيا ويبرهنوا للعالم انهم قادرون على حكم بلادهم.

والمسيو (زامورا) يظهر في الصورة المنشورة فوق هذه الكلمة وهو يخطب في الالوف المجتمعة حوله.

والخلاصة ان الملك في اسبانيا يجس بجراحة موقفه فهو يحاول ان يعود خطوة خطوة الى النظام العادي ليرضي الخواطر الثائرة بعد ان رأى تجرباته الديكتاتورية تمنى بالفشل، وقد استهل خطته الجديدة بالغاء قانون مراقبة الصحف.

اما الانتخابات النيابية التي ينتظر القيام بها في اوائل سنة ١٩٣١ فلا شك انهم سيسعون الى تأجيلها لان الحكومة الحاضرة تخشى كثيراً نتيجتها.

دون نيستو الكالا زامورا

الزعيم الجمهوري في اسبانيا واحد وزراء العرش سابقاً وهو يخطب في اجتماع «التضامن الجمهوري» وهو اجتماع من نوعه يعقد خلال السبع السنوات التي مرت على الحكم الديكتاتوري في اسبانيا.

دخان الريجي الجديدة

لا عجب ان نرى عشاق التدخين يتهافتون على سكاير (الريجي) الجديدة. فالمدخن حريص على لذته حرصه على صحته، وهما مطلبان يجدهما في جميع سكاير الشركة الجديدة التي خلفت (الريجي) فورثت عنها خبرة خمسين سنة صرفتها الريجي في درس مختلف اجناس الدخان حتى وصلت الى اختيار افضلها واحلاها طعماً وازكاها رائحة واكثرها ملائمة لاذواق المدخنين في هذه البلاد، فهي تقتصر على الدخان التركي واليوناني ولعل احسن ما عمدت اليه هذه الشركة هو استخدامها اليد الوطنية اللبنانية لتعمل في مصانعها.

فاطلبوا ايها المدخنون دائماً سكاير (الريجي) ولا تنسوا ماركة (اهالي) التي هي افضل سكاير اليوم.

لمقاومة سرعة السيارة

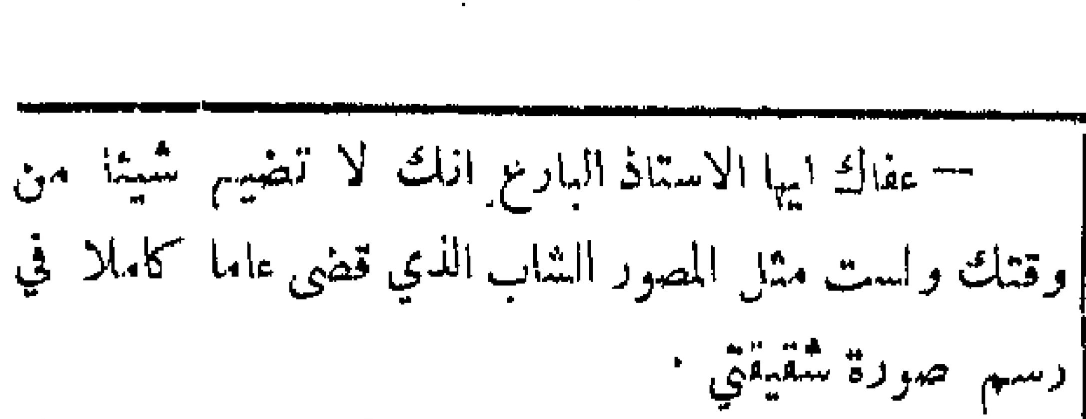
جاء في صحف الاستانة ان رجال البوليس فيها ابتكروا طريقة عملية لامتحان السرعة التي يسوق بها الناس سياراتهم فان على مقربة من كل بوليس من رجال قلم المرور لوحة من الخشب ثبتت اليها مسامير طويلة، فاذا لاحظ البوليس ان هناك سيارة قادمة نحوه بسرعة فائقة تزيد عن السرعة القانونية فانه يتناول تلك اللوحة في الحال ويرميها في وسط الطريق فاذا كانت السيارة تسير بسرعة عادية يمكن السائق من توقيفها في الوقت المناسب والا عجز عن ذلك فتمضي السيارة في سيرها فوق اللوحة فتغرز مساميرها في عجلات الكاوتشوك فتثقبها.

*

المصور الظريف

اوصت احدى السيدات الاميركيات الشهيرة بجمالها وثروتها على صورة زيتية عند مصور تقدم في سني الحياة وعرف بانه يكمل الصورة ويسلمها صاحبها في مهلة لا تزيد عن الشهر.

وسرها ان تستلم صورتها في مدة قصيرة فقالت بفرح:



— عفاك ايها الاستاذ البارع انك لا تضيع شيئاً من وقتك ولست مثل المصور الشاب الذي قضى عاماً كاملاً في رسم صورة شقيقتي.

فابتسم المصور وقال بقليل من النغم «آه... يا سيدتي انا لو كنت في عمره لقضيت سنتين في رسم صورتك».

*

فكرة في الرأس

التقى احد الممثلين وكان مبتدئاً قليل المواهب، بروائي من اصحاب الشهرة الواسعة فاستوقفه في الطريق وقال له:

— اريد ان اسألك نصيحة ايها الاستاذ الكبير وارجو ان لا تبخل علي بها.

— تكلم.

— انني منذ اسبوع كامل وانا اعاني مضض فكرة تنخر في رأسي فما العمل؟

— صحيح!

— نعم يا استاذي.

فابتسم الروائي وقال:

— لا بأس عليك فهي فكرة مسكينة ضجرت وحدها.

المعرض في الاديره «٦»

الرهبنات حكومة عسكرية

لماذا انتقل مركز الرئاسة العامة من دير طاميش الى دير البنات : صلاحية الرئيس العام والمدبرين ورؤوساء المعاملات .

في العام ١٩١٣ انتقل مقام الرئاسة العامة للرهبانية البلدية من دير طاميش بجوار « ضبيه » الى دير البنات في جبيل لاسباب عديدة منها خارجية ومنها داخلية تتعلق بالرهبانية . واهم الاسباب الخارجية قيام دير البنات في وسط لبنان وسهولة المواصلات منه واليه .

يقيم الرئيس العام منذ ذلك التاريخ في دير البنات ومن حوله مجمع المدبرين وهو اشبه شيء بمجلس الوزراء في الحكومات المدنية ، والوكيل العام وامين السر العام ، وهذه الوظيفة الاخيرة من الوظائف المستحدثة في الرهبنة .

قديما كان ينتخب الرئيس العام المدبرون ورؤساء الاديرة ، فجاءت تعليمات من روما في العام الماضي تقضي بتحوير نظام الانتخاب فاصبح الناخبون الرئيس العام الحالي ، والمدبرين الحاليين ، ورؤساء العام السابقين ومندوباً عن كل عشرة رهبان نذروا نذوراً احتفالية . وهي تعليمات موقتة جرى بموجبها انتخاب الرئيس العام الحالي الاباتي مرتينوس طربيه . وقد كلفت الرهبنة بتحوير قانون الانتخاب على اساس يتيح لجميع الرهبان والاخوة الناذرين وغير الناذرين نذوراً احتفالية ان يشتركوا في الانتخابات القادمة .

وبهذه المناسبة اقول ان الرهبانية البلدية هي من الرهبنات المثبتة من الفاتيكان والمعترف بها منه ، ويحق لقداسة البابا ان يعين الرئيس العام عند اختلاف المجمع على انتخابه ، ولكن شيئاً من ذلك لم يحدث حتى الان لان الرهبان لم يفسحوا لروما مجال التدخل بشؤونهم الى هذا الحد ، بل كانوا دائماً يتفقون على انتخاب الرئيس العام بدليل نتيجة الانتخاب الاخير الذي اتفقت فيه كلمة جميع الناخبين على انتخاب الاباتي مرتينوس طربيه .

ولا عجب فان للرئيس العام الحالي مقاماً محترماً في الرهبنة وهو من رجال الدين الذين اشتهروا بالعلم ، والرزانة ، والجرأة وشدة الحرص على النظام ، والاندفاع في سبيل كل ما يؤول بالخير على الرهبنة والتابعين لها من رهبان ومزارعين .

وليس ادل على ذلك من المساعي المشكورة التي قام بها اثناء الحرب لاعالة الفقراء والجائعين . ويذكر الذين عرفوا الاباتي مرتينوس في تلك الايام السوداء انه ساعد كثيراً سيادة المطران بولس عقل في مخابراته مع الحكومة الفرنسوية بواسطة حاكم جزيرة «رواد» القومندان ترابو ، حتى انه كثيراً ما كان يجازف بحياته ولا يعبأ بعواقب هذه المجازفة ، والشنق يومئذ اخفها وطأة . وقد حاولت استدراجه للكلام عن هذه المخابرات فلم افز منه بشيء ، فكأنه « ابو هول » قد ربض فوق جبيل .

اما علاقة البطريرك الماروني بالرهبانية فعلاقة «افلاطونية» وليس للمقام البطريركي سلطة عملية على الرهبانيه ، وكل ما هنالك ان عليها فريضة مالية تقدمها له سنوياً ، وهو يثبت انتخاب الرئيس العام . اما المطارنة فلا علاقة لهم بالرهبانية وانما هم بالنسبة لها كسائر الناس .

*

يبلغ عدد الرهبان المنتسبين الى الرهبانية البلدية نحواً من ستمئة راهب واخ ، يضاف اليهم المزارعون العاملون في املاك اديرة الرهبنة المنتشرة على قمم جبال لبنان . ولا يقل عددهم عن ثلاثة الاف نفس يأتمرون كلهم بامر الرئيس العام ، وما الرئيس العام بين مجمع مدبريه سوى ديكتاتور يدقق في الكبيرة والصغيرة ، ولا يتم عمل في الاديرة الا بعلمه وموافقته عليه .

اما رؤساء المعاملات ، وهم اشبه بالمحافظين في التشكيل المدني ، فوظائفهم تنحصر في الاشراف على حسابات الاديرة الداخلة في نطاق معاملة كل منهم ، واقتراح ما يجب اصلاحه من الخلل على الرئيس العام ومجمع المدبرين . وليس لهم صوت في تعيين رؤساء الاديرة او نقلهم او اسقاط رئاستهم وما الى ذلك من تدابير داخلية . وانما كل هذا منوط بالرئاسة العامة والمجمع .

فترى مما تقدم ان الرهبانية البلدية في تشكيلها وثروتها ورجالها انما هي دولة صغيرة في قلب دولة اكبر ، على رأسها ديكتاتور يدير شؤونها بحزم ونشاط . ومتى كان الديكتاتور كالاباتي مرتينوس طربيه تكون الديكتاتورية خيراً من النظام البرلماني واضمن عاقبة .

هوايه

في العدد القادم : حديث عن مار سمعان العمودي

المريض : بالله يا دكتور ، اقتلني فلم اعد استطيع الصبر على آلامي واوجاعي .

الطبيب : لست بحاجة الى نصيحتك ، فانا اعرف كيف ازاول مهنتي .

موريس شفاليه

ان اسم موريس شفاليه يتردد على جميع الافواه ، فهو بطل الساعة كما كان منذ سنوات رودولف فالنتينو بطل الموقف وحبيب الاميركيين قبل الفرنسيين . ولا عجب فان موريس شيفاليه قد ادهش عشاق السينما الناطقة والغنائية بالادوار التي لعبها وبالاغاني التي انشدها وما يزال ينشدها . وقد احتفلت به باريس عند عودته مؤخراً من الولايات المتحدة احتفالاً عظيماً يتضاءل امامه الاحتفال بملك .

وهو يظهر في الصورة التي ننشرها الى جانب هذا الكلام الى شمال زميلة حسناء في « فيلاته » بمدينة نيس ، وقد اهدى صورته هذه الى المعرض وذيلها بتوقيعه .



اشترك موريس بالحرب العظمى كجندي بسيط دعي الى الخدمة العسكرية الاجبارية فجرح في الثاني والعشرين من شهر آب في معركة جرحاً بليغاً فقد اصابته شظية قنبلة في خاصرته اليمنى وكادت تودي بحياته ولكن الاقدار شاءت ان يتغلب على الموت .

الا ان الاطباء قرروا يومئذ ان هذا الجرح سيكون له تأثير سيء على حياة موريس شفاليه الفنية فيمنعه من الغناء . ولم يلبث ان عاد الى الجبهة فاسره الالمان وارسلوه الى مضرب الاسرى في « الترغرابو » بجوار مدينة ماكدبرغ فاتفق له هنا ان تعرف الى الاستاذ رونالد كندي الذي كان اسيراً ايضاً فتعلم عليه الانكليزية واجادها كأحد ابنائها . ولم يستطع الحصول على حريته والعودة الى بلاده الا بعد ان دفع ثمناً لذلك مبلغاً كبيراً من المال .

واخيراً رجع الى وطنه وبالرغم من اقوال الاطباء بانه سيصعب عليه الغناء بسبب جرحه فقد عاد الى سابق عهده بالغناء فغنى في المقاهي والمراقص وكان الاقبال على سماع صوته عظيماً وكانت شهرته تزداد يوماً فيوماً حتى اصبح الان بطل السينما المتكلمة لا ينازعه فيها منازع .

وسنشاهد منه قريباً على مسرح الامبير « استعراض الحب » وقد اتم منذ عهد قريب روايته الجديدة (القهوة الصغيرة) .

موسم الشتاء في الرفييرا

مستنغيت وموريس شيفاليه

المتزاحمان في بلد واحد
اخبار طريفة عنها

كتب الينا مراسلنا الباريسي فصلاً مطولاً عن الاستعداد العظيم في دور « الرفييرا » التمثيلية وملاهيها لموسم الشتاء الحالي وما يبذلونه في ايجاد اسباب السرور موفرة لزوار هذا المشتى الشهير .

واننا نقتطف من رسالة المكاتب الاديب بعض ما حدثنا به عن كوكبي باريس «مستنغيت» وموريس شفاليه بمناسبة الحفلات التي يقيمانها في اعظم مسارح « الرفييرا » قال المكاتب :

كانت الحفلة التي اقامتها مستنغيت في كازينو « قصر البحر المتوسط » زاهرة فغنت فيها ربة الساقين النادرين تساعدها جوقة مؤلفة من تسع فتيات وتسعة شبان ، وقد عنيت ادارة الكازينو باعداد « طاولة شرف» للصحافيين الاجانب وهي عناية يقصدون بهـا خدمة الدعاية لهذا المشتى ولا اغالي اذا قلت ان مصلحة الدعاية لمصايف فرنسا ومشاتيها تنفق المبالغ الطائلة في هذا السبيل .

اما الحفلة فقد كانت آية في الروعة والجمال ولا عجب فان شهرة مستنغيت تغني عن الوصف وهي تتقاضى عن الليلة الواحدة ، عفواً . . . بل عن الساعة الواحدة التي تطرب فيها الجماهير بصوتها الساحر مائة الف فرنك .

ولا يستغرب القارئ ان يهجر ممثلان كبيران كموريس شفـاليه ومستنغيت باريس في اسبوع واحـد لينشدا في بلد واحدة على مسرحين متزاحمين فلهذه الصدفة المقصودة اسباب تعود الى ما هو قائم بين هذين الكوكبين من مزاحمة مستعرة النار ولعل اسباب هذه المزاحمة ما كان بينهما من علاقات وثيقة عقبها انفصال وخصام .

فانه من المعروف في دوائر التمثيل الباريسية ان موريس شفاليه كان في بـدء امره من افراد جوقة مستنغيت وان هذه الاخيرة علقت بحبه واتخذته لها عشيقاً وكانت تبذل عليه بسخاء واسراف ويقال انها بذلت كثيراً من المال اثناء الحرب الكبرى لانقاذ موريس من اسر الالمان .

ويروون ايضاً انهـا سعت لاطلاق سراحه قبل حلول الهدنة بواسطة ملك اسبانيـا الفونس الثالث عشر ، وانه يعود اليهـا فضل انشاء موريس شفاليه وترقيتـه في حيـاة التمثيل والرقص والانشاد .

الا ان موريس وهو شاب طموح النفس اراد حباً بالشهرة ان يكتب اسمه على لوحات السينما وصفحات الجرائد ونشرات الاعلان الى جانب اسم مستنغيت ولكنها ابت عليه ذلك وافهمته ان في جوقها من هو اجدر منه بهذه الاولية فما كان من موريس الا ان نقم على عشيقته وانفصل عنها وكان ذلك بدء المزاحمة التي اصبح امرها مشهوراً بينهما .

اما موريس شفاليه فان الدلائل تشير الى انه متكبر كثير المبالغة في اقواله وهو يقول ان فيلم « استعراض الحب » الذي يلعب اهم ادواره هو من اعظم الافلام التي ظهرت حتى اليوم . وانه سيان لديه ان يعمل في السينما او على المسرح امام الجمهور ، ويدعي ان عمره ٢٢ سنة والحقيقـة انه جاوز الثلاثين .

ومن مبالغات موريس شفاليه دعواه بانه لا يستعمل المساحيق ليزين بها وجهه على انني فاجئته مرة في (لوجه) قبل ظهوره على المسرح فوجدت امامه بضعة علب من مختلف الوان المساحيق ولما اظهرت له دهشتي لهذه المفاجئة تمتم بعض الكلمات وبلع ريقه .

ولقد سئل موريس شفاليه عن سبب نجاحه فاجاب «ان الشعب احبني لانني اغذي روحي بغنائي » .

وسئلت « مستنغيت » السؤال نفسه فقالت (لا اعرف سبب نجاحي ، وكل همي ان اتقن عملي وارضي الجمهور ومدير المسرح) .

ولعل للسن كل القوة في تحليل هذين الجوابين .

هذا ما اقتطفناه من رسالة مكاتبنـا الاديب وهي لا تخلو من المعلومـات الطريفة عن هذين الممثلين الذين لم يبقَ بلد من بلاد العالم غريباً عن اسميهما وفنهما الساحر الذي حملته اشرطة السينما واسطوانات الحاكي الى اقصى الاقطار وادناها .



مدام يفون فاله زوجة موريس شفاليه



مستنغيت
(الى اليمين :)

ربة الساقين النادرين ننشر رسمها بمناسبة الحـديث الذي يطالعه القارئ عنهـا الى جانب هذه الصورة التي كتبت صاحبتها في ذيلها الكلمة الاتية :

« ارسل تحياتي الى قراء المعرض في بيروت » .

نيس . مستنغيت

في رياض الشعر

الاحسان

احدى قصائد فقيد الشعر والادب المرحوم الياس فياض • القاها في حفلة خيرية اقامتها نخبة من السيدات المحسنات :

قال رب الوجود للشمس يوماً — وهي تفتر في الوجود زهاء
ايها القوة التي قد بعثنـا — ها الى الكون ترهب الاقوياء
وجعلنا بهـا الحرارة للار — ض حياةً ورحمةً وضيـاء
وضربنا لنورنا الفائق الوص — ف مثالاً شعاعها الوضّاء
اي وصف مما وهبناكِ يد — نيكِ الينا مكانةً وعلاء

*

فاجابت وقد توارت وراء الغيم من وجه ربها استحيـاء
ايها الخالق العظيم الذي ابد — ع في خلقه الورى ما شاء
والذي الارض والكواكب والافلاك ليست لديه الا هباء
والذي اهون الامور عليه — جعلي الان فحمة سوداء
ان وصفاً الى معاليك يُدني — وكفاني اجراً به وجزاء
ليس في بثي الحرارة في الار — ض فتحيي الاشخاص والاشياء
او بارسالي الاشعة يكسي ال — كون منهـا مهابةً وسناء
او بقطعي الآفاق ارفل في ثو — ب من النار تلهب الارجاء
او بتذويبي الثلوج على ها — مة لبنـان تزدهي بيضاء
او بتوشيحي السماء من الغيـ — ـم ثياباً حمراء او صفراء
او بمكثي امام مرآة هذا البـ — ـحر حيناً بمائـه اتراءى
كل هذا مولاي لست لأرجو — لي مجـداً به او استعلاء
انما بعثي الشعاع الى ا — فاق سجن يحوي الدجى والشقاء
قصد تجفيف دمعة فوق جفن — شام في ذلك الشعاع الرجاء
ذاك اولى صنع يقربني منـ — ـك الهي ويستحق الثنـاء

*

ان في الارض كالسماء شموساً — هي ابهى حسناً واوفى ذكاء
قمن في نصرة الضعيف فهل نتـ — ـهم بالضعف بعد ذاك النساء
ان تكون الفتاة محسنة اشر — ف عندي من كونها حسناء
وبياض الطلى وان سر عيناً — لا يوازي الشمائل البيضاء
كيف اسطيع مدحهن على — امر عليه لا يبتغين جزاء
ولو أن النجوم انظمها فيـ — ـهن شعراً لما وفيت الثناء

*

ايها الناس انما الملك لله — م تعـالى يعطيه ايـاً شاء
كل ما في ايديكم من يديه — واليه المعـاد حتماً قضاء
فابتغوا وجهه بصنع جميل، — ان صنع الجميل يرضي السماء

لابي تمام

يا جفونا سواهراً اعدمتهـا — لذة النوم والرقـاد جفون
بلي الجسم لكن الشوق حي — ليس يبلى ولس تبلى الشجون
ان لله في العبـاد منـايا — سلطتها على القلوب العيون

*

للعباس بن الاحنف

يا غريب الدار عن وطنهْ — مفرداً يبكي عـلى شجنهْ
شفه مـا شفني فبـكي — كلنا يبكي على سكنه
ولقـد زاد الفؤاد شجاً — طائر يبكي عـلى فننـه
كلما جـد البكاء بـه — دبت الاسقام في بدنـه

البقرة والاختراع



للاميركيين شغف بان يروا التقدم العلمي يتناول بمنافعه جميع نواحي الحياة الانسانية وكل ما له علاقة بخدمتها .

وفي الصورة التي ننشرها مظهر من مظاهر هذا الشغف فهي تشير الى اختراع جديد ابتكره دماغ المهندس الاميركي موريس فرنيل لاحتلاب البقرة بواسطة الكهربائية .

وقد جربت الآلة التي اخترعها هذا المهندس — وهي ظاهرة في الرسم — فاعطت نتيجة مرضية ومن المنتظر ان تصبح منتشرة لسهولة استخدامها فقد يكفي ان يضغط الانسان على زر كهربائي متصل بهذه الآلة حتى يدر ضرع البقرة بسرعة تبلغ خمسة اضعاف كل سرعة عرفت حتى اليوم في حلب البقرة .

الحيرة

يا الله .

عند كل مساء وصبح اخترق اروقة الهيكل المهجور واجثو بخشوع عند درجات قدس الاقداس ،

ثم ادنو من المذبح اقدم لك عليه قرابين نفسي وبخور قلبي ،

اتضرّع اليك هاتفاً :

« انقذني يا الله من مجاهل الحيرة »

قد ضلّت نفسي في غابات المجهول وغيرانه فانا دون ما اهتداء سائرٌ، سائرٌ ابداً .

« انقذني يا الله من مجاهل الحَيرة »

اجعلـني زهرة في روض استنشق الهواء الطلق دون ارتعاش ،

تنعشني عند السحر نقاط الندى الصافيـة ، ويقبلني الفراش الجميل بسكينة .

اجعلني طائراً صغيراً يركن في الليل الى عشه ويهب قبل الفجر مزقزقاً طرباً .

او اجعلني يا رب غديراً رقراقاً تردني جمـاعة الطير والحملان البيضاء .

وتنفث ازاهير الربيع في احشائي عطرها المخدر

اجعلني يا الله سحابة هفهافة :

تصافح في سيرها الهادي الارواح المتاوجة ابداً في الاثير،

اجعلني ما تريد يا الله وانقذني من مجاهل الحيرة

*

في الظلام

اذ تتألف في الجو حلقات الاشباح راقصة هازجة . .

اذ تصدح الموسيقى السماوية بانغامها . . .

انسل بسكينة الى صحراء كآبتي

واقبع هناك منتحباً .

لان نفسي منذ زجت في سجنها الهيولي الموحش ، قُص جناحاها ولم تعد تستطيع التسامي في الفضاء غير المتناهي

*

جردني يا الله عن المادة

اجعلني نسمة تضيع في اللاشيء غير المحدود العدم ، العدم الصامت الساكن

جردني يا الله عن المادة .

فان نفسي الثائرة المجنونة الهوجاء ما تنفك تدفعني بعنف للتغلغل في مجاهل الحيرة .

*

يا الله .

أما تستفيق من جمودك الابدي الراعب ؟

ألم يصل اليك دخان ذبيحتي ورائحة بخوري ؟

ألم تلاحظ وانت في مقرك القصي المجهول

روحاً غريباً تائهاً كل ليلة في الظلام ؟

*

انت راعب يا الله . لا اتمثلك في خلدي

الا وعدم المبالاة القاتل راسم على فمك

بسمة صفراء تبعث الى القشعريرة والتجمد .

عبثاً اصرخ اليك وانا في اعماق حيرتي

عبثاً . . . فلن تخرج قط من عزلتك الابدية الرهيبة . .

يوسف سماره

تأثير الاشعة المجهولة في الاجسام

تساءل العلماء كثيراً عن تأثير الاشعة المجهولة في الاجسام وقاموا بتجارب عديدة دلت على ان تأثيرها وخيم العاقبة ، فقد عرضوا عـلى اشعة « اكس » فيراناً وجرذاناً فجاءت ذريتها مشوهة .

وقاموا ايضاً بتجارب لمعرفة اذا كان لهذه الاشعة تأثير في تقسيم الخلية فعرضوا عليها بيوض ذباب فكانت النتيجة ان ماتت الحياة في ٢٥ بالمئة من البيوض التي عرضت مدة خمس دقائق ، و٦٥ بالمئة من البيوض التي عرضت ١٥ دقيقة فاتضح لهم من ذلك ان فائدة الاشعة المجهولة محصورة في لحص دخائل الجسم ومحتوياته ولا تتعداه .

مارون محمد

يذكر قراء المعرض ان الاستاذ مارون عبود اقدم منذ سنوات قريبة على تحقيق فكرة جميلة خطرت له في ذلك الحين واندفع في سبيلها بجرأة محمودة فاسمى ابنــه «محمد مارون».

وكانت الفكرة ان يعمل ابناء هذه البلاد على ازالة الفوارق القائمة في اسماء الاشخاص، عـلى اساس المذاهب الدينية، وهو يقصد من وراء ذلك ان يهدم حاجزاً، سخيفاً في معناه، من الحواجز العديدة التي تمزق وحدة الامة فلا يكون مجرد اسم الشخص علامة فارقة تدمغــه بالمذهب الذي يدين به.

وهي فكرة يرتاح اليها الضمير الوطني ويحبذ المخلصون انتشارها لما يكون من فوائدها المحققة وتأثيرها الكبير في تغيير نفسية الامة وانتشالها من وهدة التعصب الديني الذي نعد هذا التفريق في الاسماء عونا من الاعوان على دوامــه وغذاء ينعش حياته.

نعود الى هذه الذكرى اليوم بمناسبة ما قرأناه في صحف المهجر حول هذه الفكرة وما كان من صداها المستحب في نفس المواطن الفاضل السيد محمد الحلبي الذي اسمى وحيده «مارون محمد» وهو انما فعل ذلك بعامل الفكرة الوطنية التي اشرنا اليها في كلمتنا وايمانه القوي ان هذه الوسيلة هي شعب من الطريق الوحيدة التي تقود ابناء هذه البلاد الى الوحدة القومية التي تفرقها الايام.

واننا ننشر فيما يلي قسماً من الرسالة التي بعث بها السيد محمد الحلبي الى جريدة البيان في نيويورك شارحاً الفكرة التي حملته على تسمية وحيده «مارون محمد»

قال رعاه الله:

«كتبت اليكم سابقاً بشأن تسمية وحيدنا «مارون» والان افيدكم انني شاورت جميع الاصدقاء والمحبين فنهم من حبذه ومنهم بالعكس وبما اني يا اخي اكــره التعصب المقوت واكره التفرقة التي كانت سبب شقاء الوطن السوري العزيز لذلك قد اخترت هذا الاسم حيث لم اجد دواء لدائنا القتال بسوريا الا بمثل هذا التساهل وقد شاهدت بام عيني وسمعت باذني اعمال الجهلاء عندنا واذا جئت ان اسرد كل شيء من هذا القبيل لطال بنا المطال ويلزم لاستيعاب شرحه مجلدات عديدة.

«نعم ان اعمال الجهال لا يقاس عليها ولــكن مهما كان الامر فانهم يعاملون الشخص بمجرد سمــاعهم اسمه لاعتقادهم ان لا ينقل اسم محمد غير المسلم ولا ينقل اسم مارون او جرجي غير المسيحي وهل يوجد فرق بين ابناء الطوائف في الولايات المتحدة او غيرها من الله الراقية — كلا

«انني اود من اعماق قلبي أن تصبح الاسئلة للشخص عن جنسيته فقط لا عن دينه واذا كنا نحن لانبدأ بازالة مثل هذه الامور فالاجانب يسرهم ان نبقى مدى الايام والدهور مختلفين لان سياستهم — فــرق تسد — لا يجهلها البصير.

هذا واذا شئتم ان تنشروا كلمتي هذه في الجريدة لا باس من ذلك وشرفوني بكل خدمة تلزم ودمتم لاخيكم فاونتنغ وال سازك كندا. محمد الحلبي

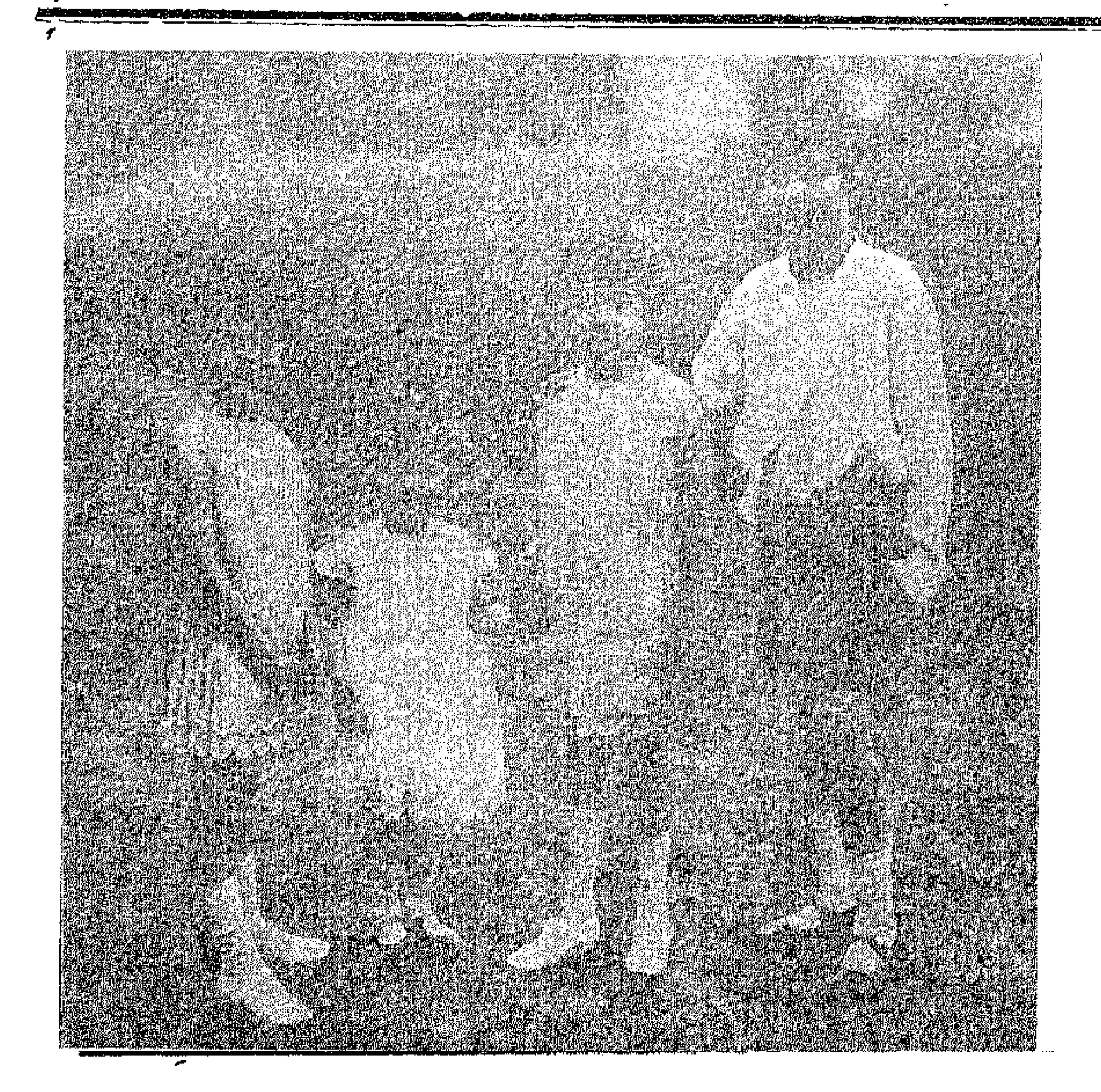
ابناء الملوك

ان صورة الاطفال لها جاذب خاص يحرك النفوس ويثير الحنان، فهم يظهرون كأنهم في غلاف من الشاعرية الناضرة، وتنم في انفاسهم زنابق الطهارة والنقاء.

يعيشون في سن لم تزعج المشاغل والتجارب هدوءه الجميل ويبدون بوجوه لم يلفعها القلق بشيء من سحاباته.

ولعل اظهر ما فيهم تلك العيون تتفتح بذهول على مدهشات العالم.

الا ان هناك بين معاشر الاطفال فريقاً هو ابناء الملوك قد يكون اكثر من سائر الاطفال اثارة لعواطف الناس وتزوات شوقهم وسرورهم.



ففي صور ابناء الملوك الاطفال نلمس حياة عظماء الارض، وننفذ الى اسرار دورهم التي تخفيها الحجب عن العيون.

ولكم كشفت لنا تلك الصور عن بساطة العيش الملوكي متى آوى الى حجرته العائلية.

ولكم اوحى الينا منظر الاطفال الملوك ذلك التناقض البارز بين ما نشاهده من ضعف الصغار وبين مصالح الدولة التي تتخبط حول اسرتهم او بين التجارب الخطرة التي ترفرف فوق مصائرهم.

وكثيرا ما رأينا القدر يدعو هؤلاء الاطفال الى تسنم العرش قبل ان يكونوا جديرين بحمل اعبائه، وقبل ان تكون قد دقت ساعتهم.

في اوروبا اليوم ملكان حملا قبل الاوان مقدرات شعبيهما هما الفونس الثالث عشر ملك اسبانيا، وويلهمينا ملكة هولندا ولا يزال الكثيرون يذكرون الملــك الفونس يوم كان حدثاً يتخطر في الثوب البحري، والملكة ويلهمينا يوم صعدت العرش وهي لما تزل فتاة صغيرة كثيرة التفكير والحذر.

واننا لا ننسى ان رومانيــا كانت منذ اشهر قريبــة تخضع لسلطة ملك طفل في السابعة من عمره هو الملك ميشال قبل ان يعاد العرش الى ابيه الملك كارول.

ولهذا يرى الخياليون في صور ابناء الملوك ما هو افصح من الروايات التاريخية.

واننا ننشر الى جانب هذا الكلام صورة ناطقــة يظهر فيها اولاد جلالة ملك مصر فؤاد الاول وهم اولاد زواجه الثاني بالاميرة نازلي في العام ١٩١٩ والصورة تمثل الامير فاروق ولي عهد المملكة المصرية وعمره عشر سنوات والاميرة فوزية وهي في التاسعة فالاميرة فائزة في السابعة فالاميرة فائقة في الرابعة.

اخذت صورتهم في حديقة القصر الكبرى حيث كانوا يتلهون ويمرحون دون ان يخالط سرورهم وصفاء عيشهم اثر من اكدار الغليان السياسي الذي يقيم مصر ويقعدها مهدداً كل شيء فيها حتى عرش والدهم.

الاعتدال ليس الامتناع

كتب الدكتور «طولوز» وهو طبيب فرنسوي مشهور بابحاثه الصحية، مقالاً بعنوان «الاعتدال ليس الامتناع» بحث فيه واجبات الانسان نحو صحته العامة، فقال:

ان الفيتامين من اهم العنــاصر الحيوية التي يجب ان لا يخلو منها طعام الانسان والا كان عرضة للامراض والموت العاجل. ان كثرة اللحم مضرة بالصحــة، وكذلك مضر بالصحة التوقف فجأة عن اكل اللحم. واذا قلنا ان الاعتدال في اكل هذا النوع من المواد الغذائية مفيد فقولنــا هذا لا يعني الامتناع عن اكله بتاتاً وانما يتوجب على الانسان الذي يريد المحافظة على صحته ان يتدرج تدرجاً معقولاً فيخفف من اكل اللحم على مدة طويلة، والا كان الامتناع الفجائي وخيم العاقبة على حياته بقدر ما هي مضرة بها كثرة اللحم.

وقال في معرض كلامه عن الحياة الجنسية: اما الصحة الجنسية فمسألة ذات شأن خطير ايضاً في طول الحياة وقصرها فكما ان الاسراف في تذوق ملذات الحب مضر وذو عواقب وخيمة كذلك الامتناع عنها لا يقل ضرراً عن الاسراف. وقد يكون الامتناع اشد وطــأة على الصحة العــامة من الاسراف.

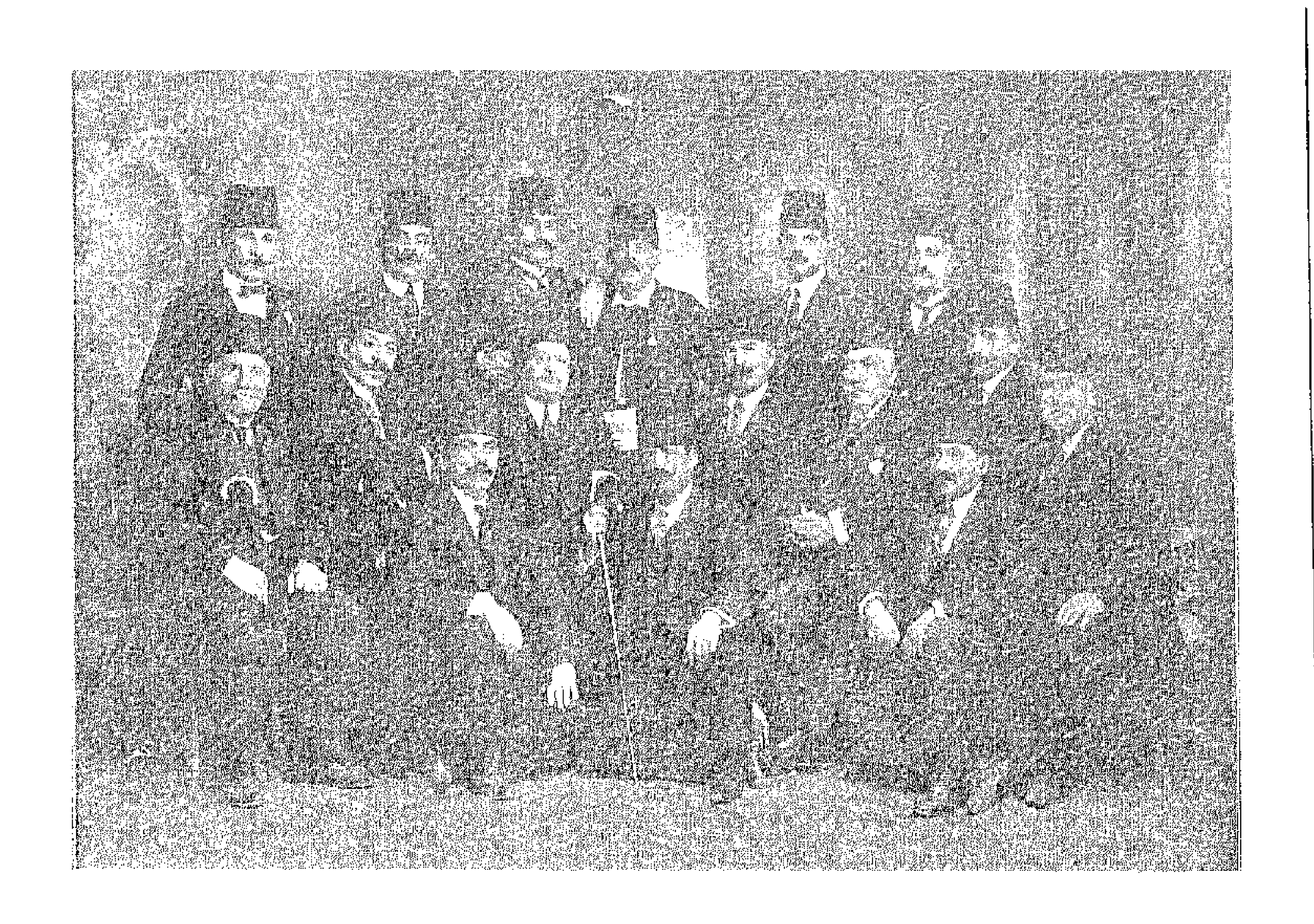
صفحة من تاريخ الحرب الكبرى

رجال لبنان في المنفى

نكتب هذه الصفحة المطوية من تاريخ لبنان في ايام الحرب الكبرى والى جانبها هذه الصورة التاريخية بمناسبة ما ننشره في (تاريخنا الدامي) من صفحات الاضطهاد والتشريد الذين ذاقها بعض رجال لبنان في عهد الطاغية جمال باشا

منذ خمس عشرة سنة وبضعة اشهر وصلت القافلة الاولى من المنفيين اللبنانيين الى القدس و كانت الاحكام العرفية التي اعلنها القائد السفاح احمد جمال باشا في فلسطين وسوريا ولبنان تملأ القلوب رعباً .

كان لنفي القافلة الاولى من اللبنانيين الى القدس صدى في العالم العربي انتقل منه الى الخارج فهز المهاجرين في مصر واوربا واميركا وتلقتـه الدوائر الرسمية في حكومات الحلفاء بشيء من القلق لان ذلك النفي كان باكورة الاجرام التي اقترفها الاتراك بعد احتلالهم جبل لبنان المستقل ودوسهم حرمة امتيازاته التي اعترفت له بها الدول الست .



رجال لبنان في المنفى

تمثل هذه الصورة القافلة الاولى من المنفيين الى القدس وهم :

الوقوف في الوراء من الشمال الى اليمين : الاستاذ نعوم باخوس . النائب نقولا غصن . الشيخ بان الخازن . المرحوم ابراهيم عقل . الاستاذ كميل شدياق مفتش الداخلية . × . . .

الجلوس في الوسط من الشمال الى اليمين : المرحوم محمد زين الدين . رشيد بك نخله . المرحوم مصطفى العماد . الامير فائق شواب المرحوم خليل عقل . الاستاذ الشيخ الياس كسبار . الشيخ حبيب البيطار

الراكعون في الصف الاول من الشمال الى اليمين : يوسف بك فريفر . المرحوم الامير فريد شهاب . الاستاذ بولس نجيم .

اما اسباب ذلك النفي ، سواء اكانت مباشرة ام غير مباشرة ، فلا يستطيع الكاتب ان يشرحها ويحلل عواملها في مثل هذه العجالة ، ولا يستطيع ان يجزم فيها جزماً باتاً ما لم يعالج السياسة التي كانت تتمشى عليها دور القنصليات الاوروبية في هذه البلاد ولا سيما قنصليات فرنسا وانكلترا وروسيا ، على ان هـذا التروي في الحكم باسباب نفي اللبنانيين وما تبعه من شنق وتجويع وسجن وتعذيب واضطهاد وارهاق أنزل باللبنانيين خاصـة وبالعرب عامة لا يمنع من القول بان قنصل فرنسا العام في بيروت قبل الحرب ، يحمل قسطاً غير يسير من تبعته اذ سافر الرجل الى وطنـه على اثر انضمام تركيا الى المجزرة البشرية تاركاً اوراق القنصليـة واسرارها ومستنداتها وجميع ما فيها ، زاعماً ان الحرب لن يطول امدها الا بضعة اسابيع وان فرنسا آتية حتماً الى هذه البلاد .



المرحوم الياس جرجس شدياق

وكانت مأساة استيلاء الاتراك عـلى اوراق القنصلية الافرنسية وما فيها من رسائل تتعلق « بسياسة المستقبل » واشتراك بعض مفكري هذه البلاد ووجوهها فيها مما عرف القراء اكثره من الفصول التي ننشرها في « المعرض » تباعاً تحت عنوان « تاريخنا الدامي » .

*

ابعدت القافلة الاولى من اللبنانيين الى القدس وكان فيها الخصوم والاصدقاء ، فظهر افرادها بمظهر « الاتحـاد الوطني » وأبت عليهم كرامتهم ونعرتهم اللبنانيـة الا ان يقطعوا الطريق على شماتة الاتراك فتعانق الخصوم وتصالحوا وساروا الى منفاهم يجهلون ما يخبئه الدهر لهذه البلاد التاعسة ووصلوا الى القدس ، الى البلد الذي كانوا يتوقعون ان يكونوا فيه اغراباً ، فاذا بلبناني قديم ينتظرهم في محطة القطار وهو لا يعرف واحداً منهم الا انه كان نسيباً لاحـدهم السيد كميل الشدياق ، مفتش وزارة الداخلية في لبنان اليوم .

وكان ذلك اللبناني العالم اللغوي المدقق الشيخ الياس الشدياق ترجمان دير الاراضي المقدسة ففتح داره لابناء وطنه وتعهدهم بعنايته وغيرته طيلة اقامتهم في القدس .

*

نشرنا هذه الكلمة الموجزة بمناسبة وفاة الشيخ الياس الشدياق الذي نعيناه في عدد « المعرض » الماضي ، وقد كان الفقيد لطيفاً غيوراً طيب القلب دمث الاخلاق ، ابعـده الاتراك بـدوره من القدس الى دمشق ، فعانى مشقات واضطهادات كثيرة ورجـع في آخر سنيه الى مسقط رأسه (الحدث) ليعيش بين ذويه .

ولا نغالي بقولنا ان الفقيد كان خليفة نسيبه الامـام احمد فارس الشدياق حجة في اسرار اللغة العربية ودقائقها وله مآثر قلمية لم تنشر باسمه ، وقد هذب لغة « المشرع » وصححها وهو كتاب وضعه مؤلفـه للتوفيق بين النصارى والمسلمين في هذه الاقطار فجاء فريداً ببلاغته وعبارتـه الرائعة .

وكان للفقيد العزيز مأتم مهيب في الاسبوع الاسبق مشى فيه كبار القوم وابنه الشعراء وبكى الساحل فيه « عالماً مخفياً وصديقاً وفياً » رحمات الله عليه .

عدو للنساء وعدوة للرجال

وهب المستر ن . م . زينك من سكان ولاية «يووا» الاميركية للبلدية مكتبة عامرة واشترط في صك الهبة ان لا يسمح للنساء بدخولها لانها خاصة بالرجال فقط .

بل انه ذهب الى ابعد من ذلك فاشترط ايضاً انه لا يجوز ان توضع مؤلفات نسائية بين الكتب التي وهبها . ولكن فكرته لم تكن جديدة ، فقد سبقته اليها منـذ ثلاثين سنة امرأة روسية تدعى مدام « كساووف » كانت تقطن في مدينة بطرسبرج وكانت صاحبـة ثروة كبيرة ومغرمة بالمطالعة فكانت تشتري الكتب بالجملة وقد ماتت فاذا بمكتبتها تحتوي على ٢٠ الف جزء كلها موقعة باسماء نسائية فكأن هذه السيدة قصرت مطالعاتها طوال حياتها عـلى مؤلفات بنـات جنسها ولم تطالع كتاباً واحداً لرجل .

ويقول العارفون ان هـذه المكتبة هي الوحيدة من نوعها في العالم .

المؤتمر الامبراطوري البريطاني

هل تتفكك وحدة بريطانيا الامبراطورية

اهتمت الاندية السياسية في العالم اجمع بمصير المؤتمر الامبراطوري البريطاني المنعقد في لندره منذ اول تشرين الماضي لان قراراته لا تتناول الشعوب الممثلة فيه فحسب ، وهي في عددها ربع شعوب الدنيا تقريباً ، بل ان لها تأثيراً غير قليل في اتجاه السياسة الدولية ،لا سيما وقد نص جدول اعمال المؤتمر على ان يبحث مندوبو الممتلكات البريطانية في علاقات حكوماتهم بالحكومات الاجنبية .

وقد يمر القارئ بهذه النقطة من ابحاث المؤتمر فلا يعلق عليها كبير امر ، ولكن الواقع هو ان البحث فيها قد يسفر عن عكس ما قصد اليه الساسة الانكليز من ايجاد « مؤتمر الممتلكات البريطانية» اذ رموا الى خلق « جبهة بريطانية » تمثل ربع شعوب العالم كما قلنا على ان تكون منظمة قوية متحدة الرأي والقول امام سائر الدول، وعلى ان تكون في الوقت نفسه سلسلة مرتبطة الحلقات لتوطيد السيادة البريطانية ولضم تلك الممتلكات « المستقلة » الى المملكة الانكليزية .

وان من يقلب صفحات التاريخ ويدقق في حياة الدول يجد ان الانكليز تفردوا دون سائر الشعوب بالروح الاستعمارية فكان لهم هذا السلطان الوسيع الذي امتد من اقصى العالم الى ادناه واتخذ اشكالاً منوعة ولكنه ظل في جوهره استعمارياً ، كما يراه القارئ في هذه العجالة .

ان الدول القوية لم تكن تتبع في الماضي هذا الاسلوب المرن الناعم في الاستعمار ، فلم يكن ثمة انتداب او «ممتلكات مستقلة» او معاهدة مع البلدان المحتلة ، بل انها كانت تدوخ البلدان التي تطمع فيها ثم تحتلها وتحكمها حكماً مباشراً .

ونظن ان اول اتجاه جديد مشت اليه انكلترا في سياستها الاستعمارية هو ذلك اللقب الذي اطلقته حكومة لندره على اتحاد الاقاليم الكندية عام ١٨٦٧ « فانعمت » عليها بكلمة « دومنيون » ، اي بلاد ذات سيادة (مستقلة) ثم « انعمت » به على ممتلكاتها الاخرى في اوستراليا واتحاد جنوب افريقيا وزيلانده الجديدة ، وهو ما تعد بان «تنعم» به على الهند في المستقبل (...)

ولما عقد الاجتماع الاول بين كندا وانكلترا سنة ١٨٨٧ (وصار يسمى بعدئذ المؤتمر الامبراطوري) كان مندوبو كندا لا يمثلون في الواقع الا مستعمرة انكليزية ، ولكن الايام تبدلت غير الايام وكان للحرب الكبرى اثرها في تغيير مقدرات الشعوب فظهرت الدومنيون البريطانية بمظهر الدول المستقلة في مؤتمر الصلح في فرساي وقال لويد جورج كلمته التاريخية يوم حاول الرئيس ويلسن ان يرجئ البحث في قضية المستعمرات الالمانية ، قال الوزير البريطاني يومئذ «ان المسألة لا تتعلق برأي اميركا وانكلترا فقط ، فان للدومنيون البريطانية التي اشتركت في الحرب مع الحلفاء رأيها ايضاً »



جلالة الملك جورج الخامس

بمناسبة خطبة العرش التي القاها جلالته في جلسة افتتاح المؤتمر الامبراطوري البريطاني

وقد تمكن الداهية الانكليزي من تصريحه يومئذ بان الدومنيون مستقلة ان يبلع المستعمرات الالمانية ويحمل الدول على انتداب حكومات الدومنيون لادارتها .

واتسع الحكم الاستقلالي في الممتلكات البريطانية رويداً رويداً الى ان اصبحت تلك المستعمرات مستقلة استقلالاً داخلياً كاملاً ولكنها بقيت في سياستها الخارجية فقط متعلقة بحكومة لندره .

ولما انعقد المؤتمر الامبراطوري سنة ١٩٢٦ اعلن استقلال الدومنيون بشكل جديد اذ افتتح المؤتمر بهذا التصريح الملكي الرسمي : « ان الدومنيون هي مقاطعات مستقلة في جسم الامبراطورية البريطانية ، متساوية في انظمتها ، ليس بينها سائدة ومسودة ، سواء أكانت في شؤونها الداخلية ام علاقاتها الخارجية، ولكنها متحدة جميعها بالطاعة للعرش» .



تمثل هذه الصورة المسيو رمساي ماكدونالد رئيس الوزارة الانكليزية ورئيس المؤتمر الامبراطوري البريطاني والى يمينه المستر « بينيت » مندوب كندا في المؤتمر

ومضت سنوات اربع على انعقاد المؤتمر الاول واجتمع ثانية مندوبو الدومنيون المستقلة في لندره فافتتحوا مؤتمرهم في ١ ت ١ واتجهت انظار العالم الى ابحاثهم لمعرفة القرارات التي يتخذها المؤتمر الامبراطوري في سياسة حكوماته الخارجية وفي معالجة الازمات الاقتصادية .

وقد توالت البرقيات في الاسبوعين الماضيين تنبئ بان ابحاث المؤتمر متنافرة وآراء المندوبين فيه مختلفة مما ينذر المؤتمر بالفشل وذلك لان الشؤون الاقتصادية التي هي في طليعة الابحاث المهمة لم تعالج برأي واحد فحكومة لندره ترغب في تخفيف الازمة والبطالة في بلادها بان تظل حرية التوريد الى الدومنيون مباحة ،ولكن حكومة الدومنيون ترغب في الوقت نفسه بان تحمي صناعتها من المزاحمة الانكليزية وهناك قضية القمح ايضاً فان الزراع في انكلترا يلحون في ان تحمى زراعتهم من المزاحمة الاجنبية ومن مزاحمة الدومنيون ايضاً . ولكن الدومنيون واكثرها بلاد زراعة لا ترضى بان تدخل اليها الصناعة الانكليزية وتزاحم صناعتها وتحرم في الوقت نفسه ادخال زراعتها الى انكلترا .

وقد حاول المؤتمر الامبراطوري ايجاد (اتحاد جمركي) بين اعضائه ولكن المندوبين لم يوفقوا الى ذلك وقد صرح منذ ايام المستر فوربس رئيس وزارة نيوزيلنده بان «المؤتمر يسير على غير هدى ومن المحتمل ان يفشل» .

وتقول جريدة « اونسنادرلند » لسان حكومة اتحاد جنوب افريقيا ان تبعة فشل المؤتمر تقع على الحكومة الانكليزية لانها هي التي شعبت الابحاث والطرق الى حلها وختمت الجريدة مقالها بهذه العبارة الخطيرة : « وقد يكون المؤتمر البريطاني الحالي اخر مؤتمر من نوعه »

اراء كواكب السينما في الزواج

استفتى صحافي فرنسوي بعض الممثلات السينمائيـات رأيهن في الزواج ، فتجمعت لديه الاجوبة التالية ؛ وهي من اشهر الممثلات المتزوجات بممثلين . قالت الحسناء السمراء « دولوريس دلريو » المكتئبة الملامح ، التي تزوجت منذ عهد غير بعيد :

— الزواج شيء لذيذ جداً ، بل هو اكلة شهية الطعم ولكنها صعبة المنال على الذي لا يعرف كيف يتوسل اليها . ولعل احرج مواقف الزواج في نظري هو « شهر العسل » ففي هذا الشهر تبتدئ المشاحنات والمخاصمات التي كثيراً ما تؤدي الى الهجر والطلاق ، وفي هذا الشهر ايضاً تتمكن العلاقات بين المتزوجين اذا عرف كل منهم كيف يستميل رفيقه ويحببه بنفسه . وعندي ان على الزوجة قبل كل شيء ان تهتم بمعرفة ذوق زوجها وعـاداته قبل ان تهتم باعداد بيتها . وهذه المعرفة هي في نظري مسألة خطيرة الشأن . . قد يخيل للمرأة ان تحتفظ بزوجها الى جانبهـا طوال النهار والليل فاذا تركها لحظه للقيام بعمل يكسب منه مالاً قامت عليه تتهمه بانه يهملها .

« اذا كان الزوج غنيـاً وغير محتاج الى مزاولة مهنـة يرتزق بدخلهـا فالافضل للزوجة ان ترافق زوجها الى حيث يذهب او ان تحتفظ به الى جنبها اما اذا كان محتاجاً فلتعلم ان الواجب يقضي عليها بالاقتصاد فلا تبذر المال بلا حساب وكثيراً ما حدث ان تخاصم زوجان بسبب المال . ويلزم على المرأة ان تكون رفيقة زوجها بكل ما في هذه الكلمة من معنى ، لا ان تكون لعبة او مخلوقاً مهملاً لا عمل له في البيت الا عناق الزوج وحبه .

وقالت فيلما بانكي الحسناء المجرية الشقراء وهي زوجة « رودلاروك » ومشهورة في هوليوود بانها امراة بيت ممتازة .

— ان الزواج الكنسي ضروري جداً . وانما الزواج هو شيء مقدس ويجب ان يدوم طويلاً . ثم اية امراة لا تبدو جميلة في ملابس العرس ؟ انها تكون عادة جميلة بهذه الملابس فيحفظ الزوج ذكرى جمالها في قلبه مدة طويلة وقد يحدث ان ترافقه هذه الذكرى الى القبر .

وقالت « كاميلا هورن » :

- اعتقد ان على المرأة ان تتزوج رجلاً يختلف عنهـا باخلاقه ، فاذا كانت متشائمة في الحيـاة وجب ان يكون زوجها متفائلاً كما هي حالي مع زوجي فانا متشائمة وزوجي متفائل .

« يجب على المرأة ان تكون طبيعية في اعمالها وحركاتها فلا تتكلف شعوراً ولا تكون لطيفة اكثر مـا هي في الحقيقة ، وان يظل الزوج قليل الثقة بزوجته ، وان لا يعتقد ان الحب عاطفة ثابتة فيترتب عليها اذن ان تثير شكوكه وغيرته بصورة متواصلة فلا يرتاح له فكر ويظل خائفاً ان يفقـد حبهـا .

وقالت كورين غريفت :

— اما انا فالزواج في نظرى يجب ان يكون نوعـاً من الصـداقة بين رجل وامرأة ، ذلك لان الرجال لايحبون ان تظل المرأة تعبة منهوكة لا تصلح الا للحب . فاذا كان الرجل نشيطاً وجب على زوجتـه ان تكون نشيطة ولا تكتفي بعدم عرقلة نشاطه بل تشجعه على المضي في اعماله مهما يكن نوعها وان تكون دائماً على استعداد لمرافقته الى حيث تدعوه مصلحته ، وان لا تدعه يفضل معـاشرة بضعة اصدقاء على معاشرتها ، بل يجب ان تجمع حولها الاشخاص الذين تشعر بان زوجها يرتاح الى مجالستهم فتأمن بذلك شروده من البيت .

وقالت ايفلين برنت :

— اني لا اصلح ان اعطي رأيي في الزواج وكيف يجب ان تكون الزوجة المثال الاعلى للحياة البيتية ، فانا اجهل كل ما يجب ان تعرفه امرأة من طبخ وغسيل وخياطة . الا انني اعتقد ان سعادة الزوج تتوقف على حصوله على امرأة بيت كاملة الاوصاف تجيد عمل ما اجهله من امور المنزل .

« ولكن ليست السعادة متوقفة دائماً على ذلك ، فهناك شروط اخرى يجب ان تتوفر لتكون هذه السعادة كاملة ، وذلك بان تهتم الزوجة بكل ما يهتم به زوجها ، وان تستمع الى احاديثه بانتباه وان لا تحدثه الا عما يسره ، وان تصغي حتى الى ترهاته ، ولا تهمل اعطاءه بعض النصائح المتعلقة بعمله .

وقالت « بتسي لي » :

— يجب على المرأة ان تنظر الى زوجها نظرها الى بطل فتتحمس له كما يتحمس الناس لبطل رواية ويتمنون له ان يكون الفائز في النهاية ، فاذا ما فعلت ذلك جعلت زوجهـا مسروراً بنفسه معجباً بأعماله ولا يلبث ان يبادلهـا هذه العواطف . وان يحقق لها جميع رغباتها .

هكذا افهم واجب الزوجة التي تريد ان تظل على وفاق مع زوجها .

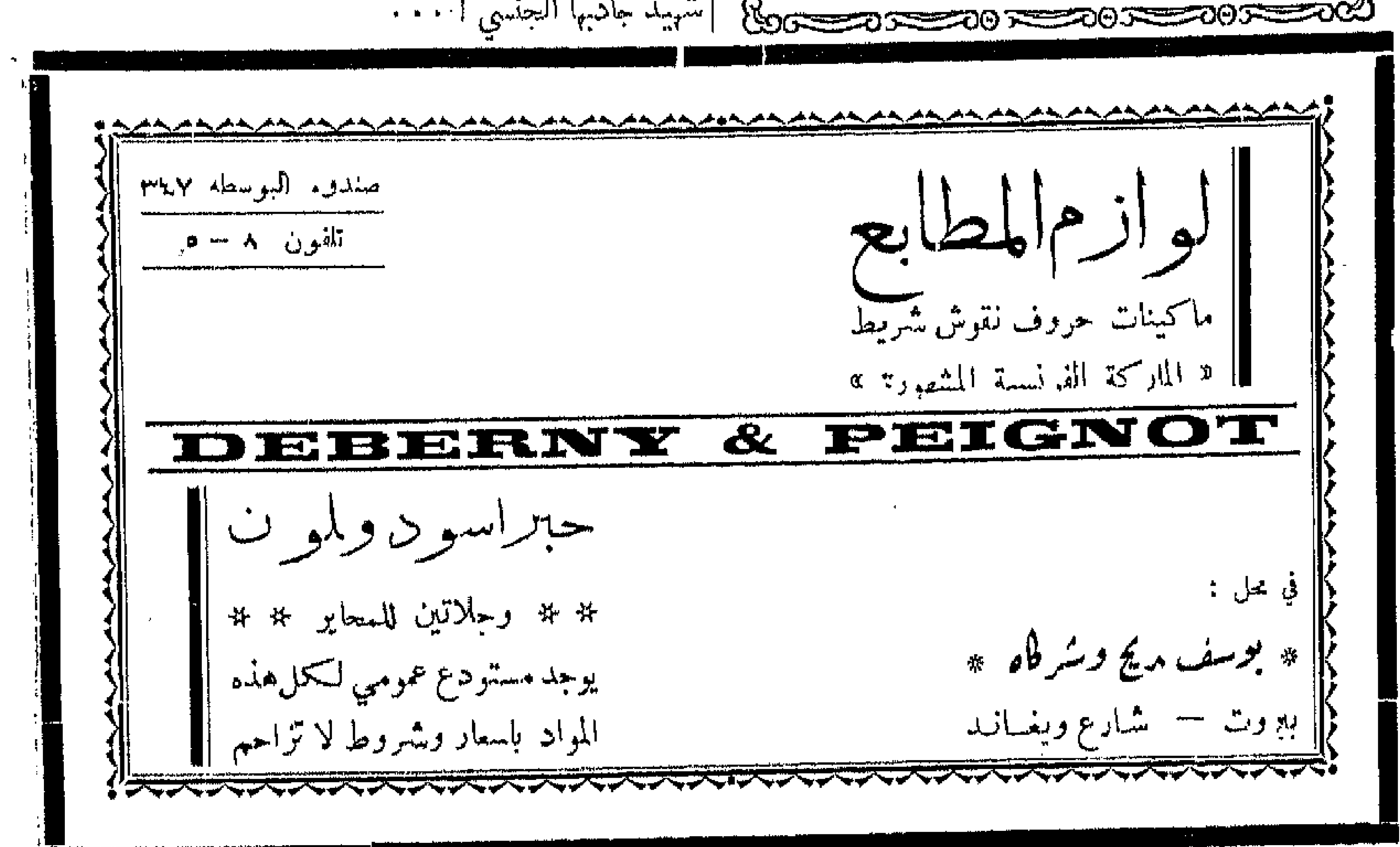
الجاذب الجنسي

يعني الاميركيون بعبارة «*Sex -appeal*» التي ترجمناها « الجاذب الجنسي » هذه المعاني المنتشرة على وجه الانسان وهيكله الخارجي امرأة كان او رجلاً . وقـد يكون المرء غير جميل ولكن عناصر الجاذب الجنسي متوفرة فيه . وانما الجاذب الجنسي يعني هذا الشعور العميق الذي تحسه في حضرة شخص معين فتتمنى ان تسمع حديثه يطول ، وان تمتع نظرك به ما دام يجالسك ، وان تشتهي التنعم بما يخبئه لك في جسده ونفسه من مفاجئات لذيذة تحسب ان سواه لا يملكها ، ولا فرق عندك اكانت هذه المفاجئات روحية ام جسدية ، ام مزيجاً من الروح والجسد .

وقد توسع بعضهم في تفسير هذه العبارة فقالوا ان ثمة علاقة متينة للجاذب الجنسي بالشهوة ، وانه وليدهـا حتى بات التفوه بها يعد عيباً في نظر الرجعيين المحافظين عـلى التقاليد القديمة . ولكن هذا التفسير الجديد لم يمنع الفتيات الاميركيات من التحدث عن الجاذب الجنسي في المجتمعات الخاصة والعامة كمـا لو كن يتحدثن عن اقدس العواطف واطهرها ، بل انه لم يمنعهن عن التصريح باحساسهن فيقلن عند مرأى فتى توفرت فيه عناصر الجاذب الجنسي : فلان عنده جاذب جنسي .

وكثيراً ما يتفق لك ان تلقى شاباً جميلاً الى جنب امرأة بشعة فتسأل : من عساها تكون هذه المرأة ؟ فاذا ما اجبت انها زوجة الشاب الجميل دهشت وظننت ان مجيبك يمازحك . والحقيقة هي ان هذه المرأة البشعة هي زوجة ذلك الشاب الجميل ، وانما هو احبها وتزوجها بدافع الجاذب الجنسي فيها الذي استماله اليها . ويحـدث كذلك ان تعكس الحـالة ويكون الرجل قبيح المنظر والمرأة جميلة من الحسان الساحرات وانما الذنب في تقاربهما وتحاببهما هو ذلك الجاذب الجنسي فيه وتلك المفاجئات اللذيذة التي تصورت المرأة انه يملكها وانها ستنعم بها متى تزوجته .

فاذا رأيت بعد اليوم صديقاً لك تسطو عليـه امرأة بشعة فيستميت في سبيل مرضاتهـا فاعذره ولا تلمه فهو شهيد جاذبها الجنسي . . . .





الراس تفري وزوجته

في بلاد ملك الملوك

تتويج الراس تفري امبراطوراً

ننشر المعلومات التالية عن بلاد الحبشة بمناسبة الاحتفال في ٧ الجاري بتتويج الراس تفري امبراطوراً :

في سنة ١٨٦٨ اسقط الانكليز الامبراطور ثيودوروس امبراطور الحبشة فانتقلت مقاليد الحكم الى البرنس كساي فاتخذ لنفسه لقب « نجوسه ناجست » اي ملك الملوك وتوج سنة ١٨٧٢ امبراطوراً على الحبشة باسم حنا الثاني . ولما ادركته الوفاة في سنة ١٨٧٩ خلفه الامبراطور منليك الذي كان محبوباً كثيراً من الاحباش والذي نظم مملكته تنظيماً جديداً على الطريقة الاوروبية بعد ان كانت تتخبط في فوضى الحكم والسلطان .

ولما مات في ١٣ كانون الاول من العام ١٩١٣ عن ٦٩ سنة هددت الفوضى البلاد المقسمة الى عدة مقاطعات وكل مقاطعة مستقلة استقلالاً داخلياً عن السلطة المركزية . وكان منليك الثاني قد عين خلفاً له نجل كريمته الثانية «ليج ياسو» الذي خلعه الشعب في العام ١٩١٦ ونادى بزوديتو احدى كريمات منليك امبراطورة على الحبشة وعين الراس تفري قائماً باعمال الملك ووريثاً للعرش وهو ابن الراس ماكونن وابن اخت منليك . وهو في نظر الاحباش لا يقل اهمية عن خاله منليك الثاني ، وهم يحبونه ويحترمونه وقد قيل يوم وفاة الامبراطورة زوديتو انها ماتت مسمومة ، الا ان الاطباء ، قالوا بل ماتت من كثرة تدينها اذ كانت تصوم وهي مريضة لا يقوى جسمها على الصوم .

ومن اعمال الراس تفري منذ اعتلائه العرش ان ادخل طائفة كبيرة من الاصلاحات العصرية على بلاده ، وقام برحلة طويلة الى اوروبا لكي يقف بنفسه على انظمة الحكم المتبعة في البلدان المتمدينة .

ويصعب على الباحث تعيين عدد سكان الحبشة لانه ليس هناك احصاء رسمي دقيق يمكنه من تحديد ذلك العدد . ولكن المتفق عليه ان عدد الاحباش لا يزيد عن عشرة ملايين . اما الاحباش الحقيقيون فيناهزون ثلاثة ملايين وهم مسيحيون ويقطنون مقاطعات تجره وامهره وجوجام وشوى ، وتبلغ هذه المقاطعات ثلث مساحة البلاد ثم يجيء القسم الثاني من الشعب وهو يتألف من « الجالاس » وفريق منهم يدين بالمسيحية والفريق الاخر اعتنق الاسلام ويتجاوز عددهم ثلثي عدد الاحباش . اما الدناكيل فكلهم من المسلمين ولم يخلدوا الى السكينة حتى الان .

ويتفاوت عدد سكان اديس ابابا العاصمة بين ستين الفاً وسبعين الفاً ، ولا يقل عدد الاجانب المقيمين فيها عن بضعة الاف ومعظمهم من الهنود والعرب او من الارمن واليونانيين . ويحاكم الاجانب اما امام محاكم خاصة او امام محاكمهم القنصلية .

ويتألف الجيش الحبشي من جيشين احدهما الجيش النظامي الثابت والاخر الرديف اي الجيش الذي يجمع رجاله من امراء المقاطعات عند حدوث حادث يدعو الى تعزيز قوى الجيش النظامي الذي لا يقل عدد افراده عن مئة الف رجل .

الفتاة — اتظنين ان العزف على البيانو يسليني ؟ لا انه يضايقني كثيراً ولا ارى انه مفيد لي .

معلمة الموسيقى : انه ينفعك في المستقبل فيصبح في امكانك ان تضايقي الاخرين .

معرض الصناعات الانكليزية

سيقام قريباً معرض للصناعات الانكليزية في « اولمبيا » بلندن فيدوم من ١٦ شباط سنة ١٩٣١ الى ٢٧ منه ، وسيكون في هذه السنة على جانب عظيم من الاهمية بانواع معروضاته . وستقام الى جانبه اسواق تجارية تعتبر بصورة رسمية جزءاً منه .

اما المعروضات فهي :

١ — معرض المنسوجات القطنية تقيمه الصناعة القطنية الانكليزية في « ويت ستي » بلندن من ١٦ شباط الى ٢٨ منه ، على ان تعرض في ثماني قاعات كبيرة جميع انواع بضائع المنسوجات .

٢ — معرض الحرائر الاصطناعية سيقام في « البيرهول » في « كنسينغتون » بلندن من ١٦ شباط الى ٢١ منه ، فتعرض فيه احدث الاقمشة . وستكون هذه المعارض الثلاثة قريبة الواحد من الاخر . وقد اتخذت تدابير خاصة لنقل الزائرين بسرعة وباسعار رخيصة . وسيحتوي هذا المعرض على اكثر ما يمكن جمعه دفعة واحدة من المنسوجات الانكليزية ، وهي فرصة نادرة يجب ان لا تفوت المشترين . وستمنح للزائرين كل التسهيلات اللازمة ويؤشر مجاناً على جوازات المشترين .

وعلاوة على كل هذا سيقام في برمنكهام كالعادة معرض خاص بالبضائع الحديدية كالخرضوات والسكاكين والالات ، والمعادن وسواها .

*

صلاة الحصان في ... نيويورك

وزعت مديرية البوليس في نيويورك نشرة على جميع اسطبلات البلدية تحتوي على صلاة عن لسان الحصان واليك ترجمتها :

ارفع اليك يا سيدي هذه الصلاة والتمس منك ان تطعمني وتسقيني وان تهيء لي بعد انتهاء عملي مضجعاً نظيفاً ناشفاً يقيني من تقلبات الجو ، وخاطبني لان كلامك يؤثر فيّ اكثر من اللجام ، ولاطفني في بعض الاحيان فذلك يجعلني ارتاح الى العمل ، وحين تخرج بي لا تضربني بالسوط ولا تجذب اللجام في منحدر الطريق .

وحين ترى اني لا افهم منك ما تبتغي مني فلا تضربني بل افحص سرجي الترى هل كل جزء منه في محله ، واذا ابيت تناول العلف فافحص اسناني فقد يكون في فمي قرحة تمنعني عن الاكل ، ولا تقطع ذيلي لئلا تحرمني من وسيلة الدفاع الوحيدة التي اتوسل بها لطرد الذباب عني .

وحين تقعدني الشيخوخة عن العمل فلا تقضي علي بالموت جوعاً او الماً بدفعك اياي الى سائق قاسي القلب فخير لي ان تقتلني وتكفيني مؤونة العذاب ولك الاجر والثواب من الله وارجو منك ان تصفح عني لتوجيه هذا الالتماس اليك باسم الذي ولد في مزود البقر .

تاريخنا الدامي —٢٠—

الكتاب الذي نشره جمال باشا زمن الحرب

وناشر هذا المكتوب ايضاً الباحث عن مسألة الراية والرسوم التاريخية وها هو :

القاهرة : ١٦ ايار سنة ١٩١٤

اخي الحبيب

تأخرت عليكم وكان ينبغي لي ان لا اقطع المكاتبة كل هذه المدة فارجو الصفح . لم تخبرني في كتابيك بوصول الختم فارجو ان تطمني من هذه الجهـة في رسالتك القادمة .

كن مطمئناً من جهة مخابراتنا فهي في قرار مكين واني لست خفيفاً الى حد تخوفك من الجملة التي وردت في رسالتي السابقة عن استحسان رفيق بك وبقية الاخوان لفكرة (العلم) فانا لا اقول مثل هذا امام خاصة الاصدقاء لا ادع احداً منهم يخطر على باله اني داخل في اي جمعية او ان هذا عمل اي جمعية بل ذلك كله يبقى سراً مكنوناً وانا ذكرت لهم الفكرة كأنها خطرت على بال بعض شبان الوطن استنتاجاً من التاريخ . وهم قـد اعجبوا يومئذ بما اخبرتهم به بدون ان يخطر على بالهم شيء عن وجود جمعية فاطمئن لقـد عمل الختم الثاني لعدم وجود مثال للصقر ينقش الختم عنه وكل حفار اذهب اليه يطلب مني مثالاً ماينبغي ان يحفره واليوم وعدني واحد بانه يعمله وساعود اليه لارى ماذا يكون . وكذلك الامر في الصور التاريخية فان الرجل نفسه وعدني بان يعرفني بناس هذا العمل من اختصاصهم والتأخير في هذا وذاك نشأ عن كوني لم يسبق لي عمل مثل هذه الاشياء فمتى عرفت طرقها كان الاستمرار اسهل من الابتداء .

القانون والمنشور طبعا والمحل الذي اكتب لكم رسالتي منه لا يوجد فيه الا القانون لذلك ارسلت لكم ضمن رسالتي هذه نسخة منه وانما انا متأخر عن اتمام العمل بسبب عدم وجود الختم واملي ان يتم كل ذلك بسرعة .

رغم اشغالي الكثيرة — التي تحتاج الى بضعة اشخاص — اجتهد في ان لا اقصر في ما ينبغي عمله ومع ذلك ارجو المعذرة ودمتم » .

والحق العظم مكتوب يحتوي على عبارات بحق هذه الاشارات هو من الدقة بمكان ومنه يستفاد انه كان يوزع في بيروت على الاهالي الذين هم بصفاء قلب « اشارات » تحتوي على الوان وطنية من اخضر واسود وابيض وهؤلاء المساكين الذين يزينون بهذه الاشارات ثيابهم بلا طلب وعن غير قصد كانوا معدودين انه جرى قيدهم في جيش مجادلة اللامركزية وفي هذا المكتوب ايضاً تفصيلات بحق النشيد الوطني وها هو :

مصر الجديدة ٣ تموز سنة ٩١٤

اخي الاعز الافخم لا عدم النشاط

سلام واحترام واشواق زائدة وبعد سافر قبل عدة ايام من هنا الاخ فؤاد افنـدي الخطيب عسى ان يكون قابلكم وتذاكرتم معه لا سيما عن النشيد الوطني وقد كنت عرفتكم قبلاً اني كامت الشاعر خليل افندي المطران وهو يوعدني الى اليوم وهـذا (فتايله طويله) نعم يفي بوعده ولكن بعد ان يمضي زمن لذلك تجدوني دائماً اجري وراءه الى ان ينظم النشيد حسب المطلـوب وحينئذ اقدمه لكم . سرني جـداً ما ورد في رسالتكم الاخيرة عن انتشار الشارات الثلاث (الاخضر) و (الاسود) و (الابيض) بين الناس في بيروت . والله يا اخي نزل الدمع من عيني عندمـا قرأت ذلك الخبر السار لا سيما عندما وقع بصري على الوردة التي تكرمتم بارسالها لي فقبلتها عدة مرات واريتها لاخواننا فلا تسل مبلغ سرورهم وانشراحهم بارك الله فيكم وفي همتكم واخذ بيدكم ووفقكم وحقق آمالكم آمين .

وقد اعترف عبد الغني العريسي بان اكثر هذه البلاغات كانت من قبـل حقي العظم وفؤاد الخطيب .

*

العلاقة بالمشايخ

عـلى ان اللامركزيين كانوا يسعون من وقت لآخر بان تكون مساعي المنتسبين بالقيام الذي يقع في اليمن وعسير والمنتفك وحوران مشتركة معهم ومائلة نحوهم . وقد مدحوا في اشعارهم قيامهم المتولد عن تغلب ونفوذ كلمة وعدم اطاعة وغيرها من اسباب الجهل . ونحن ندرج هذه المنظومـة من نشيد عمر حمد لتكون انموذجاً لتلك الاشعار وها هي :

هيا بنا   هيا بنا
ابن السعود   يعزنا
يا ابن الرشيد   انت العميد
ابن الوليد   يعزنا

هيا بنا هيا بنا
ابن السعود يعزنا
يا ابن السعود هيا بنا
ابن الجدود يعزنا
هيا بنا هيا بنا
ابن السعود يعزنا
فتى العراق هو الوثاق
انت المراد يعزنا
هيا بنا هيا بنا
ابن الرشيد يعزنا

وقد صرح رفيق رزق سلوم بان هذه المنظومة لعمر حمد

وقال عبد الغني العريسي :

«ولما اخفق حزب اللامركزية مما كان يريده من ارسال وفده الى اوروبا فكر بتعزيز اتباعه في البلاد العربية فقلنا كلمة عن فروعه وها انا قائل بانه لم يكتف بذلك بل ارسل وفوداً الى ابن الصباح والى امير المحمرة وامير مسقط وقد علمت ان رشيد رضا قد سبق له ان اتفق مع هؤلاء يوم ذهب الى الهند على الاحداث دولة عربية مستقلة فعزز اتفاقه وارسل وفداً اخر تولى حركته طالب النقيب الى ابن السعود وارسل عزت الجندي الى عند الادريسي فقابله ورضى برأى الحزب على احداث دولة عربية اما الامام يحيي فلم تكن يومئذ جرت معه مخابرة ولا ادري فيما بعد ماذا تم بينه وبينهم» .

وقد شرعوا بتجديد الرابطة والمخابرات مع الامام يحيي ايضاً غير ان حضرة الامام المؤتلف مع الحكومة والمثبت من ذلك التاريخ بكل شهامة وحمية ما لديه من الاخلاص للحكومة ونحن نقف على ذلك من الرسالة التي بعثها حضرة الامام لعبد الحميد الزهراوي المحتوية على النصيحة وعلى عبارات مبهمة وعبارات يستفاد منها صرفه عن نفسه وها هي :

« بسم الله الرحمن الرحيم

اوحد النبلاء الاعاظم اكمل العظماء الافاخم حائز مناقب الفخار عبد الحميد افندي الزهراوي عمدة الخيار .

البسه الله ملابس التوفيق والاقبال واعاد على حضرته اتم تحية واوفر ثناء واجلال وانه وصل المحرر العالي الذي جمع مع الايجاز جزالة المعاني وافصح عما لحضرتكم من علو الجانب وشكرنا حسن الالتفات وحسن النية في شأن الايتلاف المبارك انشاء الله وانا لنرجو الله سبحانه ان يجعله فاتحة خير لجمع كلمة الموحدين واعزاز جامعة المسلمين ونؤمل خاصة ان لا يبقى اثر للاختلافات الداخلية الناشئة عن الاغراض والاحقاد الشخصية التي جلبت على الدولة العلية والبلدان الاسلامية ما قد علم من العلل والامراض واني لاشكر خاصة ما ابديتموه من التوجهات العلية كما سررت بالقاء النظر العالي من حضرتكم على الشهم الغيور الياس شكري بك قائمقام اب فان المومى اليه قد سبقت له الخدمة في اليمن ووفق لنيل الثناء على حسن الخدمة والادارة زاده الله كمالا ووفقنا واياكم لصالح الاعمال وهذا مرسل ايضاً بواسطة القائمقام المومى اليه ونستمد صوالح دعوات المرضية ودمتم موفقين وشريف السلام عليكم رضوان . »

١٧ جمادى الاخرى سنة ٣٣٢

وقال عبد الغني العريسي بما يتعلق بهذه الرابطة :

« وافكار رشيد رضا يوم رجعت من باريس الى بيروت وجدت في القاهرة مدة يومين ففهمت من بعض الذين يخالطونه انه يسعى مع الشيخ علي يوسف باحداث شيء في البلاد العربية وانه ذهب للهند ليأتي بالمال الضروري ورجع الى الكويت وفاوض ابن الصباح بهذا الخصوص» .

وقال فؤاد الخطيب في مكتوب طويل :

«اما انا فاعتقد ان مخابرة الادريسي وحضه على غزو مكه حالا ومفاوضة السيد طالب بك في العراق ليعلن استقلاله عن الاتحاديين حالا وفي الوقت عينه تنهض الشام باسرها الى المصارحة بالعداوة والمجاهرة بطلب وزارة فعالة خير من الرضى بالكلام او المحاربة بالاقلام . وقبل هذا يجب التحقق من نية الادريسي وطالب بك وقيامها معاً في يوم واحد حتى يختلط الحابل بالنابل على الاتحاديين ولا يعلمون كيف يدرأون هذه النوازل واقول لك باخلاص انه اذا لم يوجد فدائيون حقيقيون فلا خير في هذه النهضة ولا امل في الوصول الى بعضها . فالاتحادي لا يذعن الا الى الخنجر ولا يخاطب بلسان غيره . »

ويتضح من هذه الرسائل التي بعثها ترجمان قنصل ايطاليا في الحديده الى عزت الجندي بان هؤلاء الاشخاص قد سعوا ان يكون ما يقع في جزيرة العرب من الاغتشاش قوة الظهر لهم ويفهم من تلك الرسائل نقطة اخرى وهي ان تكون نظارة خارجية ايطاليا اذ ذاك مشغولة بهذا الاغتشاش مثل مشغولية الانجليز وهذه هي الرسائل :

« مكتوب من حبيب يوسف ترجمان قنصل ايطاليا في الحديده وهو من نصارى سوريا بعث بها الى الدكتور عزت الجندي

الحديده : ٢٣ حزيران ١٩١٣

اخي العزيز الدكتور عزت حفظه الله

اهديك على بعد المزار خالص المودة والف الف سلام وبعد فقد وصلنا الحديده مع العائلة بالسلامة وكان القنصل منتظر قدومي بكمل التعطش واني ابعث لكم هذا المكتوب مع القهوجي (ياني سوساميا) الذي سبق لنا الاجتماع به معكم زمناً طويلا مع انه يوجد عندي ورق بوسطة طلياني بيد انني بوصولي سمعت من القنصل ان الحكومة فهمت من بعض المكاتيب التي ضبطتها من البوستة ان الحادثات الاختلالية في اليمن انما تقع بتشويق السوريين ولذا بعثت لكم مكتوبي هذا بواسطة (سوساميا) واما مكاتيبي فيما يأتي فارسلها لكم في البريد مضمونة فان مدير البريد هنا من اخواني .

ثم ان القنصل قد عرفني بالوالي محمود نديم بك وبالمتصرف والقائد وجميع المأمورين وكلهم غدوا مني بمزيد الامتنان ولكن من اين يعلم هؤلاء البهائم المقاصد والغاية التي اسعى وراءها والله المسئول في بلوغ الامال .

لما وصلت الحديده رأيت الوالي ومعه طبيبه فيها ولكن مساء امس اسرعا بالعودة الى صنعا .

وعلى ما سمعت ان الوالي انما توجه الى صنعا لاجل تحريض (الامام يحيي) للقيام ضد (الادريسي) ولست ادري درجة صحة هذا الخبر . ثم ان (عبيد الله افندي) منذ خمسة عشر يوماً توجه اصنعا بمأمورية خفية ما استطعت ان اقف على حقيقتها والشائع ان الحكومة سترسل على اليمن قوة مؤلفة على رواية من مائة الف وعلى رواية اخرى من عشرة الاف جندي ولا يعلم الحقيقة الا الله غير ان هؤلاء العساكر هم على كل حال الجنود البواسل الفارون في حرب البلقان .

جلبت الحكومة بعض مشايخ العرب واتفقت معهم على ان تتعرف عليهم بانهم رؤساء القبائل وتربط لهم المعاشات بشرط ان يسعى كل منهم لتجنيد ما استطاع من العربان يقوم بتعليمهم وتربيتهم ضباط الاتراك ويخصص لكل نفر منهم مقدار معين من المعاش .

واستفاض الخبر ايضاً بان الحكومة امرت قسماً من الجنود في صنعا والحديده بصورة خفية لا يطلع عليها احد بان يضايقوا (الادريسي)تدريجاً والقصد من ذلك الوقوف امام غاراته وتحديد ما يقع من شروره .

ارسلت نظارة الحربية لهذا الطرف ماكينة (قوندانسور) لاجل استحضار الماء الطيب العذب وماكينة اخرى لعمل الثلج الصناعي ولكن من يعلم مقدار ما هم عليه الاتراك من البهيمية وعدم القابلية يثق كل الثقة انهم لا يتوفقون لذلك ابداً .

ان قبائل اليمن في الداخل وخصوصاً قبيلة (الزرانيق) بهياج شديد . واذا حدث شيء في المأمورية التي تذهبون اليها فلا تنسوا ان تعرفوني عنه وانا اعرض لكم احوال طرفنا في كل بريد على سبيل التفصيل .

قرأت في جريدة فرنسية اراني اياها قنصل فرنسا شروط (الادريسي) امام الحكومة العثمانية وبهذه المناسبة كتبت تلك الجريدة مقالة جيدة ومؤثرة جداً وقد بعثت صورة ذلك الى روما واما الاصل فهو باق عندي فان اردتم اقدمه لكم حالا .

ومن العجب باي وسيلة وقفت تلك الجريدة الفرنسية على هذه ؟ فهل نشرتم انتم شيئاً من ذلك ؟ . وافتتاح المقالة على هذا الوجه :

« ان الحوادث المهمة الواردة من اليمن اثناء توسع الاختلال العربي في سوريا تؤيد ان (الادريسي) في الحقيقة طلب من الحكومة هذه الشروط »

ولا شك انكم تعرفون البقية تمام المعرفة . وهذه هي حوادث طرفنا الان .

ونحن بعثنا تقريراً الى (روما) بينا فيه جميع الحوادث التي ذكرتها لكم واوضحنا مأموريتكم بصورة مفصلة . نؤمل ان تعرفونا عما يوجب لنا الاطمئنان بحقكم .

قدموا تحياتي الى السيد مصطفى (وهو ابن عم الادريسي ورئيس القواد عنده) وافهموه انني سأكاتبه بعد روئية اشغالي والاستراحة قليلاً .

والمأمول ان اتوجه الى صنعا ولست اعلم في اي وقت والسلام ختام .

يتبع   حبيب يوسف

القبلة الغالية

هي نصيحة ارسلتها احدى الصحف اللندنية الى قرائها تحذرهم فيها من القبلة الغالية وهي تعني بها تلك القبلة التي يتهافت عليها العشاق والازواج ليخطفوها عن وجوه حسانهم حالا بعد عودة الحسناء من قاعة الزينة حيث تكون قد كوت شعرها وبيضت وجهها وحمرت شفتيها .

فهي قبلة لا تستقبلها الحسناء بسرور وقد تجد فيها خشونة لا تتساهل عندها .

واذا ضربنا صفحاً عن غضب الحسناء عدنا الى الحساب فوجدنا ان هذه القبلة قد تكلف صاحبها نفقات زينة جديدة اليس في القبلة ما يذهب برواء الدهان فتضطر الحسناء الى اعادته .

اليس فيها ما يبعثر خصل الشعر فتحتاج الى المكواة من جديد .

اليس فيها ما يمسح البودره عن الوجه والحمرة عن الشفة وهما امران لا غنى للحسناء عنهما .

اذن فالنصيحة تنطوي على حقيقة معنوية هي غضب الحسناء واخرى مادية هي نفقة الزينة الجديدة .

وقد احصت الصحيفة صاحبة النصيحة هذه النفقات فبلغت عشرة شلنات وست بنسات ما يقرب من اربع ليرات سورية .

فحذار ايها العشاق والازواج من القبلة الغالية .

اعلان

معروض للبيع بطريقة المزاد العلني قطع الاراضي المستملكة المبينة فيما يلي :

الموقع	جزيرة رقم	قطعة رقم	مساحة متر مربع
ارض دائرة البورصة	٤٧	قطعة واحدة	٢٢و٦٦٠
محلة النجمه	١٠	٣	٤٨و٢٢٨
«	١١	٥	٨٧و١٨٦

فمن كانت له رغبة في شيء منها فعليه ان يراجع هذه الدائرة البلدية للاطلاع على الخرائط الخاصة والشروط المفصلة خلال مدة شهر واحد نهايتها الساعة الرابعة من يوم الجمعة الموافق الخامس من شهر كانون الاول القادم حيث تجري المزايدة بحضرة الهيأة البلدية .

بيروت في ٢٠ تشرين الاول ١٩٣٠   محافظ بيروت
رئيس البلدية   سليم تقلا

تنفيذ احكام القرارين رقم ١٨٦ و١٨٧ المؤرخين في ١٥ آذار والصادرين من فخامة المفوض السامي للجمهورية الافرنسية في سوريا ولبنان المتعلقين بتحرير وتحديد العقارات

اعلان

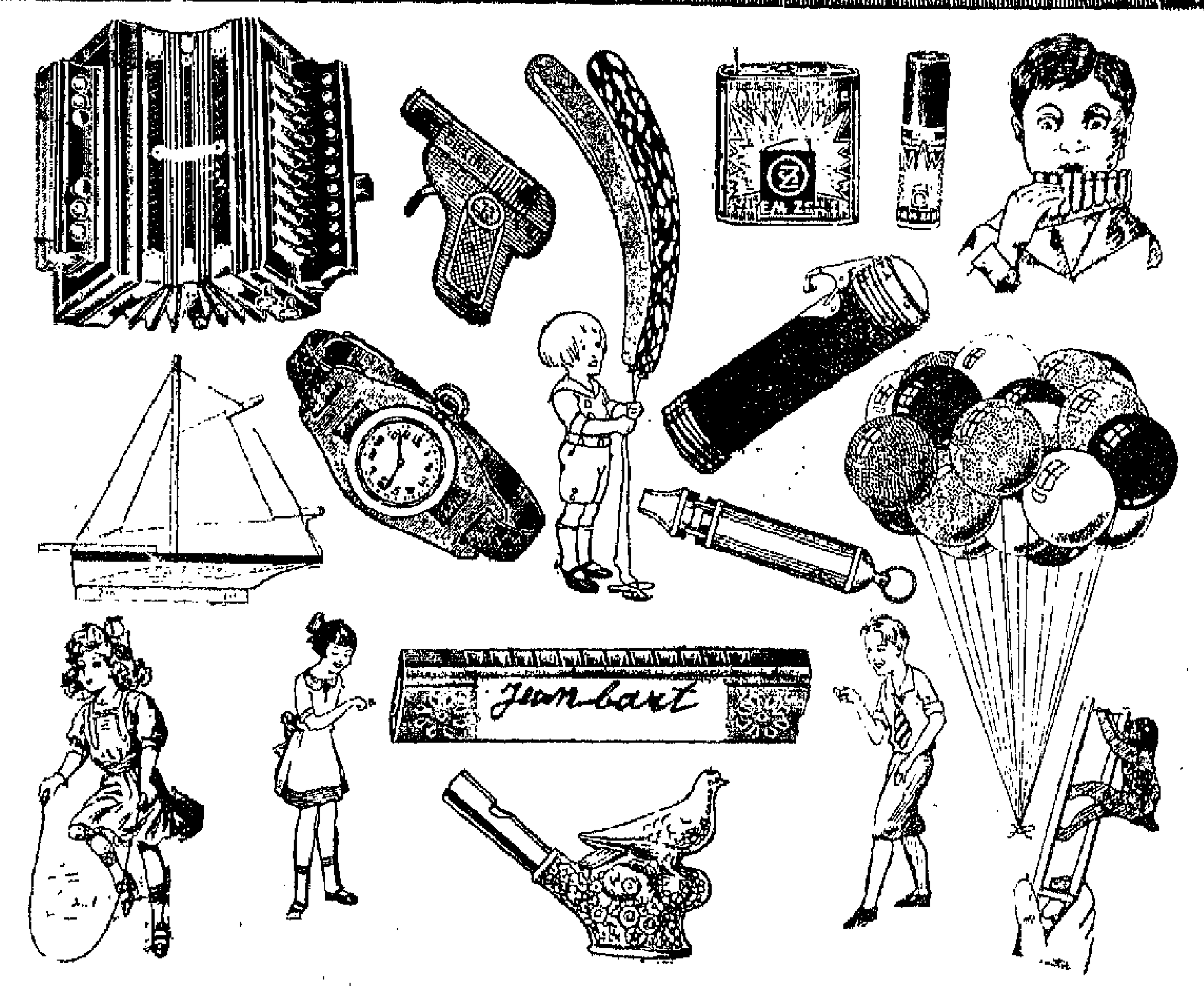
فليحط الجميع علما بانه عملاً بالقرار القاضي بافتتاح اعمال التحرير والتحديد الصادر من حضرة رئيس اللجنة العقارية الثانية في بيروت بتاريخ ٢٧ تشرين اول سنة ١٩٣٠ سيباشر بتحرير وتحديد عقارات قرية حارة حريك قضاء بعبدا ابتداء من تاريخ ٣٠ تشرين اول سنة ١٩٣٠

على الملاكين ومدعي الحقوق العينية الحضور بذاتهم او بواسطة وكلائهم عند اجراء اعمال التحديد والتحرير مصحوبين بمستندات كسندات الطابو والصكوك المثبتة حقوقهم في الملكية

ويصير اعلان تاريخ افتتاح الاعمال في مختلف انحاء القرية بواسطة المخافير والمنادين .

واذا تمنع اصحاب الاملاك عن الحضور يصير تحديد عقاراتهم بناء على افادة المختار والملاكين المجاورين ويعتبرون متغيبين في محضر التحديد وفقاً لاحكام المادة ١٢ من قرار المفوض السامي رقم ١٨٦

رئيس اشغال المساحة في بيروت
برني



قصة العدد

فضيحة

لم يكن المسيو غوستاف ليجرؤ على مناقشة امرأته الحساب ووضع حد لخيانتها . فهو يخافها ويخشاها ، يخاف منها غضبها ويخشى ثورة عنادها وحدتها ، فهي ان ثارت عليه اصبحت اشبه بالمصابة بالخبل منها بامرأة حادة ثائرة !

لقد كان يرى بام عينيه عشاق امرأته الكثيري العدد الا انه كان يقف دونهم جبانا لا يتمكن من ردع امرأته عن مسلكها الشائن . واذا ذهب عند الصباح الى حانوته وقف هناك لوحده ، يفكر بطريقة تريحه من هذه المرأة الشهوانية ، وكثيراً ما تصور نفسه بين امرأته وعشاقها فيرفع قبضة يده مهدداً ثائراً . . . ثم يعود الى نفسه قائلًا :

— لا بد من مناقشتهم الحساب ، هؤلاء العشاق ! صبراً . . .

وكان لغوستاف صديق حميم يختلف الى حانوته مرات عديدة في النهار فعزم غوستاف على ان يشكو اليه حالته امله يجد له حلًا لهذه المشكلة .

ولما اقبل عليه صديقه . اكرم وفادته وجلس واياه في مكان منعزل واخذ يقص عليه حالته ويتذمر التذمر الشديد من امرأته الفاجرة التي جعلته مضغة في الافواه واقلقت راحته وحرمته لذة النوم ، فهي ابداً تخاصمه وتهدده ، وتخرج من البيت في منتصف الليالي الى لقاء عشاقها واحبابها ، والويل له اذا عارضها او وقف حجر عثرة في سبيل رغبتها . فدهش صديقه لهذا الخبر وتعجب لانحراف هذه المرأة وهي التي لم يعرف فيها الا الاخلاق الكريمة والعواطف الشريفة ، ولكنه عاد ففكر ان غوستاف رجل كهل وامرأته صبية لعوب ومن المحال اجتماع هاتين الحياتين تحت سقف واحد ما لم تقم بينهما المشاحنات والمشاغبات ، حتى والخيانة ! فالمرأة عاطفة كما للرجل ، وشتان ما بين عاطفة امرأة مسنة وصبية ، وما بين عاطفة كهل وشاب !!

ولحظ غوستاف في وجه صديقه امارات الحيرة فقال له :

— ما بك ! لقد ادهشني سكوتك ! و . . .

— انني لا ازال اشك بصحة قولك ! فامرأتك الفاضلة الطاهر . . .

— ماذا ! فاضلة ، طاهرة ? وهل لهذه الكلمات اوهذه الصفات معنى في قاموس هذا العصر المضطرب ، الم تطرق اذنيك حادثة جارنا (فوجانا) الذي ذهب ضحية عشاق امرأته ?

— بلى ولكنني ، اسمع ، سأذهب غداً الى زيارة امرأتك فاتحقق الامر بنفسي ، واعود فاخبرك بما اقف عليه

— بحقك ايها الصديق و . . .

— ولكن لماذا يا غوستاف لا تطارد هؤلاء العشاق وتهددهم ? فالعاشق دائماً يخاف الزوج ، انه كاللص الذي يدخل المنزل متحذراً فاذا شعر بحركة يشتم منها معرفة امره ولى الادبار وخاف نقمة الزوج .

— الحق معك ! ولكن هؤلاء العشاق هم من الشبان ذوي العضلات المفتولة والسواعد المتينة ، فان عارضت احدهم وهددته ، رمى بي — ولا شك — الى الحضيض فكسر اضلاعي و . . .

فقهقه صديقه وقاطعه باسماً :

— اذن انت تخافهم ! جبان !!

فشق على غوستاف ان تلصق به هذه التهمة ، واراد ان يدافع عن نفسه فقال :

— كلا لست اخافهم ، ولكنني اخاف الفضيحة !

*

في اليوم التالي بينا غوستاف جالساً في حانوته يفكر بوسيلة تنجيه من امرأته اقبل عليه صديقه وابتدره بلهجة مستعجلة كأنها الصدق والحزم قائلًا :

— عجل ايها الصديق غوستاف ! عجل ! ان لدى امرأتك الان عشيقين !

— اسمع ، ما تقول ?

— وهل تتعجب? . . وقد كان الاولى بك ان تتقبل مفاجأتي هذه بعدم الاكتراث علماً منك ان العشاق لا يفارقون مخدع امرأتك ! هيا وانظر بعينك !

— ولكن ما الذي استطيع فعله !

— انا اساعدك واعينك ! يجب ان تتهددهم ، ينبغي لك ان تشهر عليهم مسدسك ، او عصاتك ، بل يحتم ان تصرخ بهم ، تنادي الجيرة ، تستغيث بالمارة ، عجل قبل ان ينصرفا !

— ولكن بالله عليك كيف وجدتها ?

— كنت ميمماً منزلك ، فرايت عن بعد شابين يدخلان الباب ، ثم جاءت امرأتك واقفلته وراءهما ، فشكرت حسن الصدف ، وعدت اليك (ازفك) هذه البشرى لتتخلص من . . . عجل ! وباسرع من لمح البصر اقفل غوستاف حانوته بمساعدة صديقه ، واستقلا سيارة اوصلتهما الى المنزل ، ومنها ترجلا ، وكانت رجلا غوستاف اثناء سيره الى جانب صديقه تصطكان جزعاً وخوفاً ، وتمسك بساعد صديقه ، وعبثاً كان هذا الصديق يحاول الافلات منه ، وهنا اخرج غوستاف مفتاح الباب وهم بادخاله في الثقب ولكن رجفة فاجأت يده فوقع منها المفتاح على الارض ، فتناوله صديقه وهم بفتحه ، وحاول غوستاف اقناع صديقه بالرجوع على اعقابهما ولكن امراته كانت قد سمعت صرير المفتاح في ثقب الباب فاطلت تستطلع الامر ، واسرعت الى الباب ففتحته ولما شاهدت زوجها مع صديقه عادت مسرعة الى غرفتها ، فاغتنم الصديق هذه الفرصة واشار على غوستاف بان يتتبع خطواتها ، وكأن غوستاف ثارت في نفسه حمية الشرف بوجود صديقه الى قربه اذ ان هذا الصديق (زاد) فيه قوة الاندفاع ، فاندفع الى مخدع مراته واخذ يفتش تحت السرير وفي برميل الطحين وبيت المونة . . الخ . . ولما لم يجد احداً ، شكر الصدف التي لم تفاجئه بمن يخيفه ويخشاه . وهب الى الخزانة ، وكانت مقفلة فشدها بكل ما فيه من قوة ، ففتحت على مصراعيها ورأى — ويا للهول — شاباً جالساً فيها القرفصاء مسنداً يديه الى عصاة في الخزانة ، فاغمض عينيه وادار ظهره واطلق واطلق . . ساقيه للريح . وما لبث ان اصطدم بصديقه في عرصة الدار فرمى به الى الحضيض ، وهو يهتف بملء فيه :

— ما من احد ايها الصديق ! ! ما من احد !

ولقد خاف صديقه المصدوم فنهض عن الارض وهب راكضاً اعتقاداً منه انه في داخل الغرفة عشرات العشاق وقد يخرجون عليه فيعملون عصاهم بقفاه ! فوصل الى بيته وهو يلهث تعباً !

ومن ذلك الوقت امتنع عن زيارة صديقه غوستاف الذي اتخذ من حانوته مسكناً له بعد هذا الحادث .

سليم الجبافي

على مسارح بيروت

هذا الولد ابي

MON GOSSE DE PÈRE

هذا الولد ابي ، من الافلام الفرنسوية الناطقة يقوم باهم ادواره الممثل السينمائي الشهير ادولف مانجو ، بدأت بعرضه يوم الجمعة الفائت في ٧ الجاري ادارة سينما الفونس ، وملخص القصة هو ان اصدقاء جيروم روشفيل وصديقاته يدهشون للخبر الذي يطالعونه في صحيفة « الفيغارو » وفيه ان جيروم روشفيل اللاعب الرياضي المعروف قد تزوج وسيصل الى باريس صباح الغد عائداً من ايطاليا ومصر برفقة زوجته ايفون .

دهش الاصحاب لقراءة هذا الخبر وعهدهم بجيروم الخفيف الروح ، الفكه الاحاديث ، الذكي الفؤاد ، من الذين اضربوا عن الزواج واعلنوا اضرابهم على الملاء . ثم انه كيف يتزوج ولا يخبر اصدقاءه بعزمه على الزواج . فقرروا ان يذهبوا الى لقائه في المحطة وان يستقبلوه باحتفال غريب .

فما كاد القطار يصل الى محطة ليون وترى ايفون هذا الاستقبال حتى تدهش له كل الدهشة . ولكن جيروم يفلت من اصحابه ويذهب الى بيته حيث يستقبله خادمه الامين « جونيان » ويعزف له « نشيد العرس » .

ويعلم الناس ان جيروم قد تزوج فيقضي الاسابيع في استقبال المهنئين وهم من زبائن المقاهي الليلية ، وفي الاجابة على مخابراتهم التليفونية ، ويأتيه الدائنون الكثيرون . ولا عجب فمن كان يعيش حياة جيروم بين الراقصات والمغنيات لا بد له من الدين .

على انه يقسم لزوجته انه سيقلع عن حياته القديمة وانه سيفتش له عن عمل جدي يقوم به . فتقول ايفون والابتسامة على شفتيها كأنها لا تثق بكلامه :

— أتظن انك اهل للعمل ؟

فيغتاظ جيروم ويذكر انه يحمل شهادة مهندس بناء ، فيخرجها من درجه ويضع على باب بيته قطعة من النحاس كتب عليها : « جيروم روشفيل مهندس بناء » ويحول قاعة الاستقبال الى مكتب فني تتزاحم فوقه الخرائط والمقاييس الهندسية .

فتمضي الايام والاسابيع ولا يزوره احد لتكليفه بعمل .

وذات صباح يأتي شاب اميركي الى بيت جيروم ويطلب مقابلته . فيتظاهر المهندس بالانشغال ولا يستقبل زائره الا بعد مدة طويلة من الانتظار . وعندما يسمح بمقابلته يدخل الشاب عليه ويأخذ في تقبيله وضمه . فيقول جيروم في نفسه :

— يا له من مجنون !

فمن عساه يكون هذا الشاب ؟ انه ابن جيروم . فان جيروم عندما كان في احد اسفاره العديدة في الولايات المتحدة احب فتاة ، فحبلت منه ، وكان هذا الشاب ثمرة حبهما . واسمه جيرار وهو من الاغنياء وقد جاء الى باريس ليتعرف الى ابيه ويجعله صاحب ثروة مثله .

من مشاهد فلم « هذا الولد ابي »

ويعيش الوالد والولد في بيت واحد وتتوثق عرى الصداقة بين جيرار وايفون زوجة ابيه ، فكلاهما في زهرة العمر في حين ان جيروم قارب الشيخوخة . فيتحابان ولكنهما يدفعان عنهما التجارب التي تسطو على نفسيهما . ولكن انى للارادة ان تتغلب على العاطفة !

اما جيروم فيشعر انه لم يكن اهلاً للزواج فيترك ابنه وزوجته ويمضي في سبيله . ولكن ايفون وقد تبدلت الحياة عليها اذ كانت حياة هادئة ناعمة قبل مجيء ابن زوجها فاصبحت حياة عمل متواصل على الطريقة الاميركية ، فتدرك ان زوجها كان على حق في كسله واستسلامه للعبث والمجون فتطرد جيرار من بيتها وتطرد كذلك الاوانس الضاربات على الآلة الكاتبة اللواتي اتى بهن جيرار للعمل ، وترمي من النافذة كل ما اعده الابن لمباشرة اعماله المثمرة فتسقط الحاجات على رأس جيروم وهو مار من بيته فيدرك التحول الذي حدث في نفس امرأته ويبتسم لها ويعود اليها يقبلها ويضمها اليه بشوق .

وقد اراد واضع هذا الفلم ان يدرس المدنيتين الاميركية واللاتينية ، الاولى مدنية عملية لا يهمها في الحياة غير المال والاعمال ، والثانية مدنية عاطفية اهم قواعدها اللهو والعبث وطلب الملذات ففازت في النهاية المدنية الثانية على الاولى .

انهضي ... ايتها المتهمة

Accusée... Levez-vous

كان الاقبال عظيماً جداً على مشاهدة هذا الفلم الذي عرض على لوحة سينما الامبير في الاسبوع الفائت . وقد علمنا ان الادارة قررت تمديد مدة عرضه في بيروت الى اسبوع آخر .

ولا عجب فان هذه الرواية الفرنسوية الناطقة قد نالت اعجاب الجمهور على اختلاف طبقاته ، وفضلها الكثيرون على فلم « الليل لنا » وهي حديث القوم في مجتمعاتهم الخاصة والعامة .

ان غابي مورلاي تتفوق في تمثيل دور المتهمة تفوقاً لا يجاريها فيه احد من الممثلين الذين اشتهروا بتمثيل المآسي فتتبدل سحنتها ، ويتغير صوتها ، وتشعر وانت تشاهدها في قفص المجرمين وتصغي الى دفاعها عن نفسها ، انك امام متهمة بريئة ، ولكن الادلة على ارتكابها الجريمة متوفرة والمدعي العام يقسو في طلب الحكم عليها .

ولكن وكيل الدفاع يظهر في الدفاع عنها من البراعة والمقدرة والحيلة ضمن نطاق القانون ما يثبت به براءة موكلته فيبرؤها المحلفون فتخرج من قاعة المحاكمة يعانقها حبيبها بين الهتاف والتصفيق .

ياللغريبة !

Quel Phénomène !

عنوان الرواية السينمائية التي باشرت بعرضها ادارة سينما « رويال » يوم الخميس في ٦ الجاري .

وهي من الروايات المضحكة التي يقوم بتمثيل دور البطل فيها الممثل الشهير هارولد لويد ، والتي لم يسبق لهذا الممثل المضحك ان مثل اجمل منها وابعث على الضحك .

فهو يمثل فيها دور العالم النباتي الشاب الذي يتحول الى درس بصمات الاصابع بعد ان يكون قد درس انواع النباتات ، فيولع بهذا العلم الجديد فيقود خطواته الى معاقل الحشاشين ومدمني الافيون ، ويظل بهم حتى يسهل على الشرطة القاء القبض عليهم .

ويتفرع عن هذه الحادثة حادثة غرامية هي من اهم ما يلفت الانظار في هذا الفلم .

ثم يأتي مشهد آخر لا يقل اهمية عن المشاهد الاخرى وهو مشهد الجثث تملأ ارض المحششة ، او يستند اصحابها الى ذراع هارولد لويد بعدم كلفة . ثم يشعل هارولد لويد شمعة يضيء بها ارض المكان فيجد ان السلاحف قد اصبحت فكهة وصاحبة نكتة ، فضلاً عن المشاهد المضحكة الاخرى وهي كثيرة في هذا الشريط الممتاز من حيث الاخراج وانتقاء موضوع القصة .

الدكتور نجيب الشهالي
طبيب الاسنان في مستشفيات الحكومة

عاد من باريس صديقنا الفاضل الدكتور نجيب الشهالي طبيب الاسنان المعروف وقد قضى في عاصمة العلم بعض اشهر انصرف اثناءها الى زيارة المستشفيات ودرس اهم ما وصل اليه طب الاسنان من الاكتشافات والآلات الحديثة في معالجة امراض الفم .

وان من يزور عيادته في بيروت قرب محطة الناصرة يعجب لما جهزت به هذه العيادة من الادوات الحديثة المعدة للمعالجة بالكهرباء كصنع (وجبة) الاسنان عادة صلبة، غير الكاوتشوك ، وصنع (الكورون) بالبورسلين بدلا من الذهب .

فنهنئ صديقنا الدكتور الشهالي بالعودة سالما ونرجو له اطراد النجاح والتوفيق .

شكر

عائلة المرحوم الياس فياض تشكر جميع الذين شاركوها في مصابها الاليم وآسوها في حزنها حضوراً او كتابة وتسأل لهم السلامة من كل مكروه .

الكتب والكتاب

امكان التهذيب

الاسماء المستعارة عادة قديمة جرى عليها الكتاب الغربيون وقلدهم فيها الكتاب العرب المعاصرون . ولعل اول من امضى آثاراً ادبية في فرنسا بغير اسمه الحقيقي هو فولتير واصل اسمه « فرانسوا اروبه » وانما اتخذ اسماً مستعاراً لانه سجن مرة وهو شاب في الباستيل ولما خرج منه اراد ان يمحو السمعة السيئة التي لصقت به من جراء سجنه وان لا يكون لها تأثير على مستقبله كأديب فشكل من احرف « فرانسوا اروبه » لفظة فولتير وصار يوقع بها كتاباته حتى اشتهر بهذا الاسم الجديد .

ويطول بنا الكلام اذا جئنا نبحث عن الاسماء المستعارة بين ادباء الفرنجة فانها كثيرة جداً ولها قصص وحكايات مختلفة . على اننا اتينا بهذه المقدمة الصغيرة بمناسبة كلامنا في هذا المقال عن رسالة في التربية والتعليم وضعها « ابو زهير الاندلسي » واسماها « امكان التهذيب » وهي رسالة تابعة لاخرى تقدمتها عنوانها « الثقافة والتهذيب » .

وما « ابو زهير الاندلسي » باسم حقيقي وانما هو اسم مستعار لاديب بيروتي . ولا ندري لماذا لا يوقع كتاباته باسمه الحقيقي وهي كتابات ناضجة جدية تدل على وفرة اطلاع صاحبها وغزارة مادته في شؤون التربية والتعليم .

ولا نحسب انه استعار هذا الاسم الا ليكون اكثر حرية في الاشارة الى اصلاح او الى سيئة من سيئات مجتمعنا الحالي القائم حتى الساعة على طائفة من القواعد التقليدية والموروثة هي في نظرنا من العوامل الرجعية الواقفة حجر عثرة في سبيل كل تقدم وتجدد لمجاراة الثقافة العلمية الحديثة سواء أكان ذلك في التربية والتعليم ام في السياسة والاجتماع والاقتصاد .

*

عالج الاديب ابو زهير الاندلسي في رسالته الاولى « الثقافة والتهذيب » موضوعاً ان لم نقل انه جديد في حد ذاته ، فهو لم يفرغ منه بعد . فقد بين بوضوح مقام التربية والتعليم في المجتمع الانساني ولزوم ثقافة المعلمين ، محدداً علاقة المهذب بالتلميذ ، مشيراً الى عيوب قواعد التهذيب في مدارسنا ، منددا بحمق المعلمين واخلاق بعضهم . . . وقد كانت الوجهة العملية التي توخاها من هذا البحث اظهار جهل المعلمين وتعداد بعض الآثام التي يقترفونها باسم التربية والتعليم على اخلاق ابنائنا وارواحهم وعقولهم واجسامهم ، وتنبيه الافكار الى ضرورة تأسيس دار للمعلمين « يجد فيها المهذبون ما لا غنى لهم عنه من العلوم التي تحرر عقولهم وتهذب نفوسهم ، وتؤهلهم للقيام بهذا الواجب المقدس حق قيام . وبهذا فقط نستطيع اجتناب الفواجع المؤلمة التي تنال من اخلاق ابنائنا ، فواجع اهون ما فيها جعل المدارس الاهلية والرسمية حظائر لترويض الناشئين على الاستعباد » .

*

اما رسالة « امكان التهذيب » فتبحث في ماهية الطبع واختلاف العلماء في تعريفه وتحديد العناصر المكونة له ، وامكان تأثره بالتهذيب ، وتتناول درس نظريات الحكماء الشكوكيين والمعتقدين والنسبيين في علاقة الطبع الانساني بالتربية والتعليم ، فاذا « الطبع الكسبي حسنة من حسنات التهذيب ، يسمو بسمو مناهجه وينشأ على اساس الطبع الغريزي الموروث كما ينشأ البرعم على جذع الشجرة الملقحة به ، فيحيا حياة جديدة ويحمل لنا اثماراً يانعة شهية » .

وقد توخى المؤلف من هذه الرسالة الثانية وجهة عملية هي « لزوم التمسك بمبدأ التهذيب لانه امر ممكن نستطيع به تبديل الطباع الفاسدة بطباع صالحة ، ولزوم تدبر هذا الامر بتشييد دور العلم وتطبيق التعليم الالزامي في كل بلدة وقرية لان كل مدرسة تفتح ابوابها لتثقيف الطباع وتهذيبها تسهل علينا اغلاق باب من ابواب السجون وتفتح لنا نافذة من نوافذ الجنة » .

ولم يقل ابو زهير الاندلسي بامكان التهذيب الا بعد ان دعم قوله بالحجج العلمية الثابتة واقام عليه الادلة مستنداً في ذلك الى احدث اراء علماء التربية والتعليم واقربها الى التطبيق فدل بحثه على ان امكان التهذيب امر ارهن وهو اول مبدأ فلسفي يستند اليه فن التربية والتعليم .

ادارة البورصة الجديدة

تنقل ادارة البورصة في مطلع العام الجديد دوائرها ومكاتبها الى الجناح الغربي من البناية الجديدة التي شيدتها « الشركة العقارية » غربي ساحة الشهداء .

ويسرنا ان نعلن الجمهور ان الادارة قد خصصت قاعة كبيرة لمبيع كافة الاسهم المالية ومشتراها وهي خطوة كانت ضرورية لدائرة مثل البورصة لها اثرها الكبير في تنظيم مصالح التجار والماليين ، وهي ايضاً عناية يشكر عليها السيد البر دباس مدير هذه المصلحة .

*

مارون متى

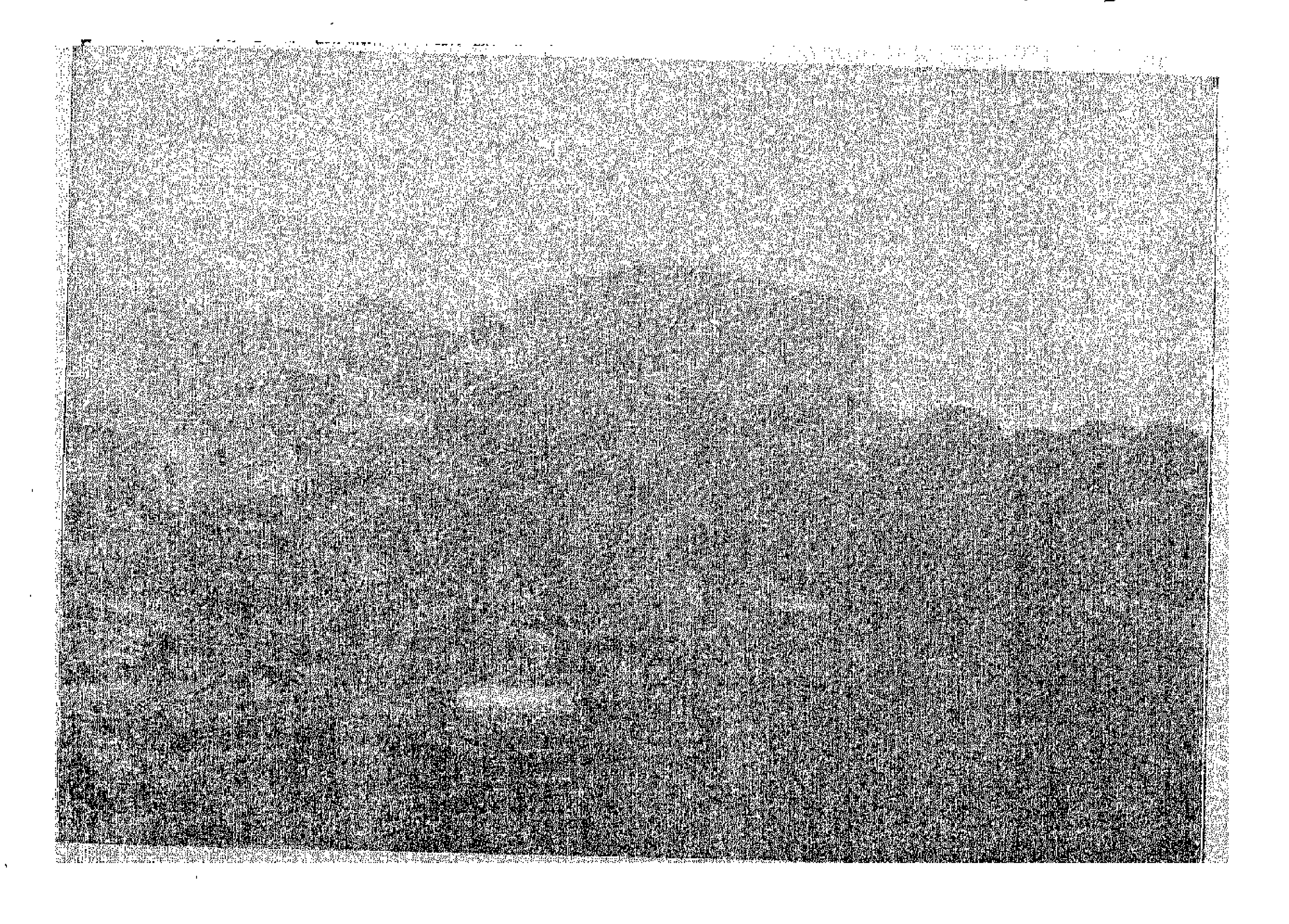
لا الياس متى

ذكرت بعض الصحف ان المستنطق المسيو ديزنكل نظر في هذا الاسبوع بقضية افلاس تتعلق بالياس متى وقد اتضح لنا اليوم انه قد وقع خطأ في الاسم لان الياس متى تاجر معروف في المدينة بصدقه واستقامته وحسن سير اشغاله . اما قضية الافلاس التي بحثها المستنطق في هذا الاسبوع فهي قضية مارون متى وهو لا يمت الى التاجر المعروف السيد الياس متى بنسب .

*



منظر لوكنـــدة بيت مري الـــكبرى



GRAND HOTEL BEIT-MÉRY

لوكندة بيت مري الكبرى

اكبر وافخم فنـــدق في لبنان انشي حديثاً على الطراز العصري فيه ستون غرفة للمنامة تجري فيها وفي حماماتها المياه الباردة والحارة وفيه قاعات فسيحـــة وصالونات ممتازة وكازينو . قائم على رابية تعلو عن البحر ثمانماية متر تطل من جهاته الاربع على البحر والجبل وهو محاط باشجار الصنوبر مياهه من نبع المنبوخ المشهورة بمنافعهـــا والمعدودة من انقى المياه اللبنانية . يفتح بوبه في ٢٠ حزيران سنة ٢٩٣